

٢١٨

ج

جاء في التصوف ومصطلح الصوفية . كتب في القرن
الرابع عشر الهجري تقديرا .

٣٢ ق ٣٢ س ٢٣ × ١٧ سم

نسخة وسط ، خطها نستعليق ، بها أثر باطل
وتلوث ، كتب آخرها واستكمل مع الصفحة الأولى

٧٥٦١

أ - الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية
أ - تاريخ النسخ ومصطلح الصوفية .
ب - رسالة في التصوف

٤١٦٠٨ ق

١٤١٧/١٩

1707

C.V

120-1000

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ١٦٠٨٦٧٥٦١
 السنوات: جزء في النصف وصلاح القرضية
 المؤلف: ؟
 تاريخ النسخ: ١٢٤٠ هـ نسخة ١
 اسم الناسخ: —
 عدد الأوراق: ٣٩
 ملاحظات: —
 —

ورثة من علم الكتاب والسنة ومن علم النبوة والرسالة فليمتس من رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتبس من ضياء
ومثلاً حقيقة والطريقة والشرعية بالخبرة فالشرعية كالذهب الذي باطن اللب ومصباح الرجاجة والطريقة كاللب
اخفى في القشر والحقيقة تحفظها كالزجاجة لكل من الزيت والمشكاة او القشر يظهر حفظ ما دونه من اللب والذهب فالقائم
بالشرعية تفضل الله عليه بالهداية والمجاهدة او بالحقيقة تفضل عليه بالمنة وادلة الشرع ثقيلة وادلة الحقايق وضعيفة
طبيعية عقلية ان حقيقة الشيء ما به الشيء هو هو حق اذا ثبت وكل ما ظهر في الدنيا باطن في الاخرة وما نطق في الاخرة
ظاهر في الدنيا والشرعية في الدنيا تنبئ بالحقيقة وفي الاخرة تبطل حكمها بالحقيقة اذ لا يراى اثر الشمس في سلطانها ولا يابل
احدها خاصتها في فلا حكم احدهما في الاخرة في دولته كما لا يحكم فضل الله تعالى في عدله ولا عدله في فضله
ان الكشف على انواع ثلاثة لان العمل حصول صورة الشيء في الذهن فيما شأنه ان يعمل او حضوره فيما لا يدرك
ولا عقل كالصفات الالهية والاهياء فان تعلق الكشف بالنعبة فهو علم اليقين او بالقلب فهو عين
اليقين او بالسرف هو حق اليقين وما يحصل للانسان من علمه في الدنيا لا يحاوي علم اليقين وفي البرزخ
بعد الموت لا يحاوي عين اليقين وفي الاخرة اعلا درجات العلم العيان فلا يحاوي حق اليقين
واليقين لا يكون الا بعد شك ولذلك لا يضاف الى العلم الله تعالى ان علمه تعلق بالمشاهدة
لا يقبل زيادة في انقصا خلافة العلم العبد فانه يرى في نقصه كالقبح ما بينه علم اليقين وعينه وجهل العبد لا يفي
وعلم الله وتعلمه لعبد لا يتناهى وفيه ما بين علم اليقين وعينه وجهل العبد لا يفي
والطريقة والحقيقة وايضا فان تعلق علمك بحادث من ذات او معنى ظاهر في فعل اليقين او بذات
باطنة حادثه فعين اليقين او بذات الحق وصفاته فحق اليقين لانه يحصل في ضمن علم وذات
تعالى وصفاته فحق عن ادراك الحس والعقل فحق هذه جهة من علم الحوادث برهه في اعلا درجات العلم ايدى بها ذوق
الافق دار القربى القربى والابرار والسائقين من الصديقين واصحاب اليمين واصحاب علم اليقين وعينه وجهل
لهم مع الكشف محاضرة ومعانينة ومكاشفة ومشاهدة وكل موجود اربع فثبت مع ان مساينة وموافقة ومداخل
ومائلة واربع وجويزات عيني وذهني وكل في اللسان والارقام والاذهار والاعيان والاربع ملك
وعقلي ورباني ونفسي ولا يمكن محبة الله الصابرين فانه لا يحاسبون على اعمالهم الا في الصابرين وفيه اربع حقائق
فن لازم المحبة عدم المواقفة بدين وغناء المحب في صفات من يحب فلا طريق للفناء المحبة وغناء الفناء وان
فكان وغناء الفناء هو البقاء فالحب وسيلة البقاء في دار الغناء ودار البقاء في دار الغناء في دار الغناء
في العلم يقول قائم لا مغير لا الله وفناء في العين لا مقصود الا الله وفناء في الحق لا موجود الا الله وحصل الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المحصر في ام كتاب

ما احاط به ملكه قلبه من علم المكنون بما كان او يكون المبرر لما فوق الفهم
وما تحت النون في كل حركة وسكون الملمز بما يات كتابه رحمة مخلقه ليعلموا
عاد به فيه حيث استوى على عرشه بعد تمام افرع في سائده وارضاه بعقلها
الا العالمون فليس لهم عصمة عن البوار والتلف ولا رحمة تدفع اليهم ولا يفسد
سوى ما انزل في كتابه علم العالمون او عمه اجهلون واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الله سبحانه العالون والنازلون المقدسون واشهد ان سيدنا
محمد عبده ورسوله العلي قدس ومنار على كل شامخ فيما مضى او غير من القرون
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين هم الخلفاء الراشدون وسبل تسليمنا

اما بعد فهذا جوف لطيف وانموذج شريف في اصول علم الاخلاق ومسطح

الصوفية فنع الله بنعمه المسلمين من العوام والعلما اعلام وكل ذي بصيرة
او تقوى من الخاص والعوام ورتبت على مقدمة فصول وخاتمة المقدمة
في حد الكرامات ورفق ما بينا وبين المعجزة الفصل الاول في مراتب الولاية ومقامات
الاوليا الثاني في انواع الكرامات المنقولة الثالث في مصطلح الصوفية مسوقا
سياق المسلسل عند العرب الرابع في ذكر غوص من علم الحقائق الخامس
في ذكر ما قيل في مقامات السالكين السادس في ذكر مقامات العارفين
في ابواب المعارف السابع في طبقات الصوفية واما تاريخ وفاته رضي الله عنه
اختمته في ذكر حاصل ما قاله رسلان الدمشقي والشيخ زكريا بن ابراهيم فيما كتب
عليه والله الهادي الى اقرب سبيل وهو حسن ونعم الوكيل **المقدمة** في

حد الكرامات ورفق ما بينا وبين المعجزة **قال** العارف بالله تعالى عبد الله بن اسعد
اليافعي في كتابه نشر الحاسن ما حاصله **ما** تقول السادة الفقهاء ائمة الدين وسايه
المسلمين وفتنه الله اتباع الحق في العلم والعمل وعظم من الزلل في كرامات
الاوليا هل هي حق ام لا فان قلتم هي حق فقل يجوز ان تبلغ الكرامات مبلغ المعجزة
في جنسها وعظمها واما الفرق بين الكرامات والمعجزة وكذلك ما الفرق بين
السحر وهل ظهرت الكرامات وكثرت في زمن العصاة من غير الله تعالى وهل تكفر من
قال انه يحل الغيب حتى يسأل ما اراد به فان فسر بما تقولون يجوز في المراتب يقول
تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وهل اصحاب الكرامات
افضل من ائمة الامم وهل علم الشريعة والظاهر افضل ام علم الباطن والحقيقة
وهل بين الشريعة والحقيقة فرق ام لا فتونا ما جوب به ان شاء الله تعالى **احكام**
ما قاله عبد الله بن اسعد اليافعي في نشر الحاسن الفرق بين المعجزة والكرامة تحدي
النبوة في زمنه تكن فيه قبل ختم الانبياء صلى الله عليه وسلم فلا ياتي بعده ومدي
النبوة

٢٠٧

١٥٦

في كتابه نشر الحاسن ما حاصله ما تقول السادة الفقهاء ائمة الدين وسايه المسلمين وفتنه الله اتباع الحق في العلم والعمل وعظم من الزلل في كرامات الاوليا هل هي حق ام لا فان قلتم هي حق فقل يجوز ان تبلغ الكرامات مبلغ المعجزة في جنسها وعظمها واما الفرق بين الكرامات والمعجزة وكذلك ما الفرق بين السحر وهل ظهرت الكرامات وكثرت في زمن العصاة من غير الله تعالى وهل تكفر من قال انه يحل الغيب حتى يسأل ما اراد به فان فسر بما تقولون يجوز في المراتب يقول تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وهل اصحاب الكرامات افضل من ائمة الامم وهل علم الشريعة والظاهر افضل ام علم الباطن والحقيقة وهل بين الشريعة والحقيقة فرق ام لا فتونا ما جوب به ان شاء الله تعالى احكام ما قاله عبد الله بن اسعد اليافعي في نشر الحاسن الفرق بين المعجزة والكرامة تحدي النبوة في زمنه تكن فيه قبل ختم الانبياء صلى الله عليه وسلم فلا ياتي بعده ومدي النبوة

بعده سوى عيسى بن مريم كما في با ١٢٠٠٠ قال امام الحرمين ابو النعمان عبد الملك الجويني في كتابه
الارشاد المرفوع عندنا تجوز جملة خواص العوايد في معارف الكرامات ولا يفرق ان
في تحدي النبوة وقال القاض ابو بكر الباقلافي ان المعجرات تخص بالانبياء والكرامات
تكون للاوليا لان شرط المعجزة اقتران دعوى النبوة بها والولي لا يدعي نبوة فافهم عليه
لا يكون معجزة وقال الامام ابو بكر بن فورك المعجرات تدل على صدق مدعي النبوة والكرامة
على صدق اتباع الانبياء صلوات الله عليهم في اتباعهم وميراث علمهم وهي شاهد على المعجزة لانها
وان كانت من جنسها اهل بيته وقال حجة الاسلام القرابي في رسالته القدسية شرط الحارق
للعادة في كونه معجزة ان يكون مفرقا بالتحدي النبوي وقال في الحديث محمد بن اخطيب الرازي
في كتابه المحصل تقرر الكرامات من المعجزة بخلاف المعجزة وتتم عن المعجزة بعد التحدي وقال محمد
في كتابه المصباح الكرامات جائزة خلافا للمعجزة وتتم عن المعجزة بعد التحدي وقال محمد
ابن عبد الملك السلمي الطبري في كتابه المعين على مقتضى الدين الكرامات من جنس المعجزة
لان كليهما دلالات صدق وتختلفان من حيث التسمية فمن ادعى نبوة دلت معجزة على
صدقها وصحة دعواه ومن ادعى ولايته دلت على صدقها في حاله فمن ادعى نبوة دلت معجزة على
قد صدق عند ربه وسابقة حسنة وعلى صحة اتباعه وميراثه من خطوط علم الانبياء
صلوات الله عليهم وقال نصير الدين الطوسي في قواعد العقائد والحقائق للعادة من
غير تحدي كرامات النبوة بل حفظ او توبة عن اختياره ولا حجة للمعجزة الكرامة وشرط
العصمة لولي الله في درجته النبوة وما ظهر بلا تحدي اختص بالاوليا وهي كرامات وقال الامام
النسفي في عقائد الحنفية ويلقب كرامات النبي كرامات الاوليا جائزة خلافا للمعجزة المشهورة
من الاخبار والمستفيض من خطابات الاخبار والاقوال لوط بن ذكوان لا يستند الطبري
الى معرفة النبي لان المعجزة تقارن دعوى النبوة وتوابعها والولي كرامات من ساعته
وقال ابو القاسم عبد الكريم بن هوانن التقي في رسالته المشهورة وظهور الكرامات
علامات صدق وظهرت علمية في احواله وشرائط المعجرات كلها او اكثرها توجد في الكرامات
الادعوى النبوة فلهذا اقوال عشرة من ائمة المسلمين في اصول الدين اما ظهور الكرامات فحاشي
واقعه عقلا ونقلا من احوال الموق وتكلامهم في انقلاق الحروف جفاف وانقلاب الاعيان
وعظم بالحوادث قبل كونها وطول امرهم بلا حكمة منهم وانفعال الماء لهم في كلام الحوادث
واحيوانات وبراء العجل والاعمال والاعمال والتدليل ومعرفة الاشياء كالسباع تحسب
اما عقلا فظهر واما نقلا ففي القرآن قصته وممر في فاكهة الصيف في الشتاء وعكسه وما
المر الله تعالى ام موسى الكرم عليه السلام وما اظهر من العجايب على يد اخضر عليه السلام
وذي القرنين واصحاب الكرم وقاصف بن برخيا ورسولان عليه السلام وفي السنة
حديث مبري جورج في الصحاح واصحاب الصخرة في غار فيها وبقرة تكلمت في الصحاح وكرامة
ابي بكر في طعام اضيافه وعمر في النيل وسارية في الحرقه وخبر ابو بكر بان حمل ابنة خارجة
ابنثي وموافقة عمر بن عبد الله في مقام ابراهيم والحجاب واجابة دعوة سعد وسعد وحديث
خبيب في قطف الغيب في غير اوان الثمار وهو عجيب وحديث اعضاء العصاة لعاد بن
بشر في سيد به خبير في ليلة مظلمة وكرامات اهل بدر بعد وفاته الى الان وحديث
والشهداء بعد تغير جسادهم الى ان وحديث حذيفة فلان في صحيح مسلم وحديث ابن عمر

بشدة وجدته العلاب المحض في عبادة ربه في غزاة و تسبح قصعة الطعام بين سلمان
القاربي والي الذرداء وكان بن حصين يسبح تسليم الملا تكملة حتى كثر وحديث ربه
اشعث اغترى طريقه لواقير على الله لا يرمي و حديث المدي و ابدال الشام واويس القرني
وما توارى سلفا و خلفا وكل مؤمن كرامته منها الفرائض تطوع بتور الله و ربه الصالحات و غيرها
واما مبلغ المرامت فبلغ العجزة فاصح معجز مع كرامته الداع الى الصلاح لا عظم وهو حفظ الحق و
اشراط العصمة بل الشرا و النبوة وعدم الامور دون سائر الامور العشر و ميسلة او
طلبية السدي و مولود بدون انوب لا يصح كرامته و المعجزة **واما** كثرها بعد الصحابة اكثر
انما اظهر لنور من نور كوكب مع الشمس كذا امتازت المعجزات النبوية عن الكرامات
وقال احمد بن حنبل لقول ايمان السلف خفيت كرامته على ان ظهورها يخشى منه ممكن
وسر الكرامة امان من الحسد والسلب في عاقبة الامت **واما** من اراد بالمؤمن التولي من له قدم
صديق و بالعلم ما علم الله من كتاب او سنة او الهام لا علم نفسه و بالغيب بعض ما غاب
لاكل غيب فلا يكفر و العلم و رتبة الانبياء في مقام المبلغ و البشارة و التخويف **الصالح**
واما قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات و الارض من الغيب الا الله الاية فقلنا تعالى بذاته
و بخلقه لا يزيد و لا ينقص و لا يحجب عن غيب و ما من قلة يعلم حقائق الاشياء على ما هي
على الله على المطلق و على انبائه و ملائكته بتعليمه و علم الصديقين **اما** ثل علم الله
تعالى في نوع كشفه لا يعلم ما يعلم الله من غيب ما كان او يكون **واما** من له كرامته فقد
يكون فاضلا على من ليس له كرامته ظاهرة و قد يفضل عكسه خصوصا اذا لم يوجد عرف
منعت يريد بالباطل غلبة الحق والصدق **واما** شرف العلماء فشرف العلوم بالله
وصفات و اسمائه واحكام دينه و نحوها على ان علم الشريعة و رتبة الرسل و علماء
الحقيقة و رتبة الانبياء و الاشك في فضل الرسالة على النبوة كفضل اصحاب الغر على
ادرا في البشر صلوات الله و سلامته عليهم **الجميع** **واما** فرق ما بين الشريعة و الحقيقة
فالشرعية مصباح المشكاة و الحقيقة الزخامة تحفظ الزيت و المصباح ادلة الشريعة
ثقلية و اولية حقيقة عقلية الشريعة ظاهرة و الحقيقة باطن و مما متلازم كان
كالشمس و الشمس و القمر و العقل و الايمان و الاسلام لا يتفكان و لا يتفكان معك
الحقيقة مشاهدة اسرار الربوبية و طريقها سلوك عن طريق الشريعة فمن رهايتها غرام
الشريعة و الشريعة احكام الرسالة المحمدية و الحقيقة معارف النبوة المحمدية العلماء
و رتبة الانبياء عليهم السلام فهم القاض و الامير و الحاكم و الوزير و الامير و فهم
الصديق و الشهيد و الصالح و الولي و العابد و التقى و ليس في امت محمد صلى الله عليه
و سلم محرم من سجدته الله تعالى و انما المحرم و ما غارب من غير جسد من مشافق
او من تاب او دجال كتاب و فرق ما بين السائر و الولي هذا عاص مفيد في الموضع
وان كان مستورا و هذا مصلح تقى ناسك و ان كان بالمعاص و الملا مخوف
و لكن كان قلبه مع ربه معجزة او هبات ان تدرك ذلك بغيت مصباح الفتح
و من سكت اتباع النبي على قدم اصحاب و المال في ذوالقدم الصدق يشترط
بهم بكرامته و قربته و من قطع الذكر في دور النبوة فهو الطريد البعيد و
و خاسر في الدنيا و يوم الوعيد لا دليل لنا الا بعث المرسل رحمة للعالمين صلى الله عليه
و على اله و محمد و جميعه

الانسان لا يولد الا حرا و هو بالانسان و لا يولد الا حرا و هو بالانسان

الباب الاول في المناقب وفيه فصول عشرة **الفصل الاول في مناقب**
و انما مناقبها في سائر الناس ان الطريق عند ناما به ترتبط الشريعة بالحقيقة و
الباطن بالظاهر و الايمان بالاسلام من سائر الاخلاق و محاسن الصفات فان اجمال محجوب
بالطبع منه باطن و هو جمال التقوى و ظاهره هو كمال الفطرة و محاسن الاداب و صفات
الوجه و فصاحة اللسان و انما ما به يتسلو طريق الله تعالى التقرب اليه باداء الفرائض
و من المحرمات الشرعية و تسليم الحق و التصرف اليه في نفس لعيد و غيره لتتولى قلب
عبدك بما يسلمه فاول الطريقية التوبة عن المخالفات و فعل المأمورات لقدرة الاستطاعة
و جهاد الوان و القوا لمع عن ذلك فيجاهد الشيطان بتلاوة القرآن و اتقوا الذكر الماثور
و النفس بالحق و الصبر و الدنيا بالزهد فيها و الهوى بالعلم و العقل و لاخذ بغير
الشرع و ادا به في سائر العبادات الظاهرة و هي شراح الاسلام الثلاثية و ثلاثه
عشر و شعب الايمان مايتان و يضع و سبوح اعلاها لا اله الا الله محمد رسول الله
و ادناها اماطة الهوى عن الطريق و عقايد الايمان ليست الشعب بل ملازمة لها
كالنتيجة للمقدمات لان عقايد الايمان منها ما يتعلق بالله تعالى و صفاته
و اسمائه و افعاله و احكامه و ما يتعلق بالملايكة و الكتب المنزلة و الرسل عليهم
الصلوة و السلام و اليوم الآخر و القدر خير و شر و لا يمكن ربط الايمان بالاسلام
الا بكامل الاخلاق و في الاحسان في معاملته الخالق و الخلق و ذلك بالخلق ثلاثية
و ستين خلقا الهيا قطر الله عليها حصص ادم عليه السلام من لقي الله بواحد منها
دخل الجنة بجميعها الساجدة و اجود و الرض بالوجود و الصبر عن المفقود و لا يترك
و الوفاء بالعهود و بها قامت السموات و الارض و الجبال و البحار و الاشجار بحقائقها
و الانسان و رب من طبائع اربعة و قوى اربعة لها فضايل اربعة تجمع له صفات
المع و مكار من الاخلاق كلها و هي الشجاعة فضيلة النفس الغضبية انبعاثها من القلب
عن غمر الدم من الانسان و الحكمة فضيلة النفس العاقلة انبعاثها من الدماغ عن
عنصر الصفا محله المارة بجانب القلب و العلم فضيلة النفس الناطقة النباتية
انبعاثها من الرئيت بجانب القلب عن عنصر البلغم من الانسان و العدالة فضيلة
عفة البطن و الفرج و هي فضيلة النفس الترابية احساسه الشهوانية من الانسان
انبعاثها من الكبد عن عنصر السوداء محلها الطحال من الانسان و مجموع هذه اربعة
و رب في الانسان من جزء النار للدم و الهواء للصفا و الماء للبلغم و التراب للسوداء
و مجموع اربعة كالنوع الانسان و المقصود من اقامته حق الخالق و الخلق و المعاش
و المعاد و ايتى ذلك الاممونة سبعة منها ابدال هذه و تلو اربعة من الانسان
المال و الشرع و الصديق و الرجال المخدومين بالضرر المظلم و دفع الظلم و العقل المتصرف
في العقود و العهود و حفظ بالقائمية و تدبير المملكة باعطاء كل ذي حق حقه و مجموع ذلك كلها

من يولد من الله و هو بالانسان و لا يولد الا حرا و هو بالانسان

فاميلت يده عن وجهه ثم ارسلت فرجعت كما كانت وكان بينه وبينه سنت واربعون سنة
وفي رواية فاميلت يده عن وجهه فانبعث الدم فخرمت يده الى مكانها فسكر الدم
وروي عن جابر بن عبد الله عن قال فرج بنا الى قتلنا يومنا جرحي جرحي معاوي بن
العين فافرجنا بعد رجوعه سنة او سنت واربعين سنة لينة اجسادهم تشق اظفارهم
وقتل المشرك في شرع بدر بن عبد الله بن مسعود في منافع اهل بيته والنول
بهم في معضل الامم انما كسفت مرة على شهيد احد يوم حفر معاوية العبد فوجدوا
رطابا واصاب المرء جل حرة فطار منها الدم وكان استشهاد واحد في السنة الثالثة
من الهجرة وقبره باحد مشهور ثم قد ابرئ لاجابة الدعوات وقضاء الحاجات
ونقل كذا في منافع اهل بيته منها عن الدواني ومنها ما ذكر عن زيد بن عقييل
ان رجلا تاجرا قد علم بتجارة عظيمة من طريق منقطع بالبحر ليس معه من غنمه فبالوا
فاضربوا شراكه يقطع الطريق فيات جواسيسهم يخبرونهم بان فلان التاجر خرج بتجارة عظيمة
ليس معه الا ثمنه عشرة جلا فحوا عليهم فقتلوا منه عشرة رجال فاقبل علينا التاجر فقال
يا هؤلاء ما حاجتكم ما تريدون فقلنا نريد ان نأخذ هذه التجارة فاجابهم بغير معنى
اصحابك قبل ان يحل بك ما حل باصحابك قال وكيف فقدت على وجهي اهل بيته فقلنا
نحن نأخذ في اهل بيته واولادهم فقال الله اكبر ثم اخذت لوانا في اسماء الاغنياء فافرجنا
الرعب عند نلاوتها وانزمننا وخرجت علينا ربح شديدة ومعا ذلك ذكوة وفعقعة السبع
واشتت الرماح وقابلا يقول استقبلوا اهل بيته بغير حيل ففتقرت جلاوي رجال
على خيول تشبى الرمح فاحاطوا بنا فلما عاينت ذلك بادرت الى التاجر فقلت انا مسير
بالله وبك فقال تنال الله من هذه الفحال فثبتت على يده وقد قتل من اصحابي
بعد من قتل من اصحابي ثم اني لما اردت الانراف عنه سالت فعلمني اسماء اهل بيته
فمنذ عرفته الى اخيرا الى خفارة احد من اخواني **وحكي** ان رجلا خرج حاجا فحمله اللصوص من الى
بيتها لياخذوا ما فيه فسمعوا حديثا وفعقعة سلاح فرجعوا وفي النساء القائل كنك
فانكفوا فلما جاء من اخي ساله راسه فاجبره ان يكتب اسماء اهل بيته واولاده ففعلوا
العلل الخفية في قرطاس جعله في اسكفة الباب فقال كفاني ذلك فاذك فاذك
بعض من كتب البحر من المعانيات انهم اشر فوا على الغرق وقد وقع اليه رجل فخذوب مع
في المرب قوما سا وقال اجعل في مقدم المركب من حيث ياتي الريح فاني رجلا اخذ
بظرف السيفينة وجررها الى البر وكنزها في الرمل وكانت اسماؤه مكتوبة في القرطاس
فمن نالوا الى ان وصلنا سالمين وذكر بعضهم ان ابن الوزير قتل ابنه ظلم او عدوانا
فقتل به في اخذنا اسماء فزاري في مناسر رجلا في هيئة سنية وقابل يقول هلموا
اهل بيته الى ان انتهوا الى مكان وبقوه وجليل طير على كرسى من غير فتكوت اليهم
فاضربهم من دفع الى خيل وقلنا كذا لك اقله كما قتل وادرك فاخذته وخبته
فلما انتهت من نومي سمعت ضجعة عظيمة يقول الناس اصبح ابن الوزير ذبيحا
في فلان شاول لم يزل قال في ذكر العسقلان اننا اسر له اربعة فطلب الزوم في
قضايا ما لا عظيمة فلم يطق ذلك فاسر لنا اليه باسماء اهل بيته في قرطاس فالت

قال فاطلقت الله من غير فله فلما وصل الى اسائناه عن ذلك فقال لما تلوتها استبشاموني
فأعوتني فكل من اشتراني اسماها مصيبة حتى اراد رجل ذبحي قربانا للصليب فرضخته دابة
من حنينة فنهشت وجهه وكانت فاخذته بعذبي فاشتره فري وجاعت الملك سفينة
في اسائه واسواق فاجرم الناس بكماله من شافي فاسر الى واعقدان مائة دينار و
جهرني الى بلادك وكني لحي في نتائج الرحال والسفر في اقباس القرن الحادي عشر
في ترجمة ابنه اسنا وهو احمد بن محمد بن عبد الغني البنا توفي بالمدينة المنورة سنة
تست عشرة ومائة والث قال تحت بوالدي على بعير يده سنة من فقات البعيران بالمدينة
ولم يكن معهما مال فشكوت لشخصا صفي الدين القشاشي فقال اذهب في هذه
الساعة الى قبر حمزة بن عبد المطلب ثم يقول الله على الله عليه وسلم واقرأ ما تنشر من
القرآن واخبر بحالك من اوله الى اخره فامثلت اوم ورجعت قبل الظهر وبوقتات
سالت الساجدة ودخلت المسجد فرايت والدي تقول ههنا رجل يسال عنك فاذهبي اليه
قلت ايه هو قالت انظر في موهبة من فريث رجلاها باذلت بسنا وقاتل رجلا
بالشيخ احمد فقبلت يده فقال سا فر الى مصر فقلت يا سيدني مع من اساء قال قر معي
استأجر كذا رجل قد ذهبت معه الى محط احاج المصري بالمدينة فدخل خلاء لبعض
اهل مصر فقام له وقبل يده صاحب اخنا وبالغ في اكرامه فقال وادى ان تاخذ
الشيخ احمد والديت سكر الى مصر فامثلت اوم فقال لك بحسب عليه قال يا سيدني
وما اردت فقال كذا وكذا فاجاب بالقبول ودفع غائب اكرامه فقال قر اذهبت
والديتك ومتاعك فقت وهو جالس عنده وانتت بهما وشرط عليه ان ادفع اليه ثمن
الكرمي بعد وصوله الى مصر فقتل ذلك وقراء الفاتحة واولاه خيل وقام منه عند ذلك
معه فلما وصلنا الى المسجد قال اسبقني وادخل فدخلت واسطر ثدي حين حضرت الصلوة
فلما ارم وكبرت اطلب فرجعت الى الرجل الذي استأجرني معه فالتدعته ومن مكانه
فقال اني اعرقه ولم ارم قبل اليوم ولكني لما دخل على حصلي من اخوف والهيبه
منه ما لم يحصل لي فطفي في عني ثم رجعت وكثرت اطلب فلم تقع عيني عليه فذهبت
لشخصا صفي الدين القشاشي فاخبرته بذلك كله وسالت عنه فقال ههنا رجلا سنية
السيد حمزة بن عبد المطلب تحسنت كذا ورجعت الى صاحب الذي استأجرني معه ف
توجهت معه صحبة احاج المصري ورايت منه من المودة والكرام وحسن الخلق ما لم
اجده من مثله في سفره اعر كل ذلك بركة السيد حمزة رضي الله عنه انك يا سيدني
ان ثلاثة اسماهم ما ذكرهم في نظر جاليت العرب وخاليت الكرب للشرين الذين يحيون
الادوار والاسماء وقر اجن ومن السوء وكل من فخر وسارق ومارق وسبع خينة
وعقرب وشان وكر وعذو وصايل ووراء وميتة سود بغرق او حرق او تحت الدبر
وهي من افقر الوسائل الى الجنة الله وسول ضلي الله عليه وسلم وقول الله عسى الله
ويحصل له من اجزاء والقبول وخرج الرب عند الملوك وسائر الواة ونقص كل غرض كبرية
واوضح احامل المعسر وغير ذلك بشرط الاذن من اهل الله الهادي الى اقرب سبل انت

القطر الثالث مناقب الصحابة مطلقا ودر على طبقات رضي الله عنهم
او في ما قيل في تعريف الصحابي ما ذكره كالحظ به وهو من اتى النبي صلى الله عليه وسلم
مؤمنا بدينه ومات على الاسلام وتعرف الصحبة بتواتر كالعشرة المبشرة او شريعة كعكا شريعة
ابنه محمد او قول صحابي عند الله صحابي او دعواه الصحبة اذا امكن وكان عدلا ولا يقبل
بعد ما يتسنت من وفاته النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت ابدا في الحديث ابدا في غيره في الصحيح وهو
قول النبي صلى الله عليه وسلم في سنة وفاته ان لا يتكلم بكلمة فانه على رأس مائة سنة لا
يبقى احد من هو على ظهر الارض من قال في التقريب الصحابة كما مر عدول من لاسل لغت
وغيره من باجماع من يعتقد باجماعه في الامامة اتفق اهل السنة على ان اجماع
عدول ولم يخالف في ذلك الاشد ومن المبتدعة في **الاجماع** الاول من صلى الى
القبلة قال له طه يفتي من سعيد به المسب او اهل بيعة الرضوان قاله الشيعون او اهل
بدر في قوله محمد بن كعب القرظي قاله في التقريب للنووي لويده حديث ابنه ماجة عن صالح
ابنه خديج قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تقدمون اهل بدر
فيكم قال خيبرنا قال كذلك في عندنا خيبر الملائكة وطبقاته على ما قاله السيوطي في
عن كابر وابنه سعد الزهري اثنت عشرة طبقة الاول قوم اسلموا بمكة كاخلفاء الاربعة
الثانية اصحاب دار الاروق الثالثة مهاجرة الحبشة الاربعة اصحاب العقبة الاولى
اخمسة اصحاب العقبة الثانية اكثر من اخراج السادسة من هاجر ووصل قباء
قبل نزول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة السابعة اهل بدر الثامنة من هاجر
بينه بدر واخذ بيعة النخيلة بيعة الرضوان العاشرة من هاجر بينه احدية و
فتم مكة كعمرة بنه العباس وخالد بن الوليد رضي الله عنهما احدى عشرة طبقة الفتح
الثانية عشرة من لدن رويته من اطفال وصبيان نور فتم مكة او حجة الوداع و
اجماع اهل السنة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم سلمة العشرة ثم اهل بدر ثم
باقي من شهد احد ثم من بايع بيعة الرضوان ثم باقي الصحابة حتى اجماع على ذلك ابو
منصور البخاري و اكثرهم رأيته على ما في التقريب للنووي ابوهريرة ثم عبد الله
ابن عمر ثم ابن عباس ثم جابر بن عبد الله ثم ابو سعيد اخذ روي للاول خمسة
الاف وثلاثمائة اربعة وستون حديثا والثاني الفان وستمائة وثلاثون وللثالث
الفان ومائتان وخمسة وخمسون والفان ومائتان وعشرة والخامس الفان
ستمائة وستون والسادس الفان وخمسمائة واربعون والسابع الفان ومائة وستون
وليس في الصحابة من يزيد حديثا على الفان هو لا في ليس بحمد عدد بل من
روى وسمع وراى اكثر من مائة الف وعشرين الفا ورجال ونساء ذكر ابوهريرة
الرازي وغيره واما ما ورد في فضائله فكثر واشهر من ان يحصر منها ما روى الشيخان
عن ابى سعيد اخذ روي في الله عنده سعد بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم اتقى مثل احد ذهب ما بلغ مد احد ولا نصفه
وسلم عن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم

الاف وثلاثمائة اربعة وستون حديثا
الفان ومائتان وخمسة وخمسون
الفان ومائة وستون

منه الى السماوي كان كثير ما يرفع راسه الى السماء فقال النخول منة السماء فاذا ذهبت النجوم
اتت السماء ما لو بعد وانا اشته اوصالي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي يا محمد وانا اشته
المنة لامي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما لو بعد وانا اتى اخواني يا محمد وانا اشته
بربي الله عز وجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغير
قائم من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغير
تغير فيقتله ثم ياتي على الناس زمان فيغيروا فيقتلوا ثم ياتي على الناس زمان فيغيروا
صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقتله ثم ياتي على الناس زمان فيغيروا
فيغيروا فيقتلوا ثم ياتي على الناس زمان فيغيروا صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم فيقتله ثم ياتي على الناس زمان فيغيروا صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم فيقتله ثم ياتي على الناس زمان فيغيروا صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشهدون ولا يشهدون ولا يتشبهون ولا يتشبهون ولا يتشبهون ولا يتشبهون ولا يتشبهون ولا يتشبهون ولا يتشبهون
السنن والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان الله هدانا لولا ان الله هدانا لولا ان الله هدانا
صلى الله عليه وسلم فيقتله ثم ياتي على الناس زمان فيغيروا صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف في شهادته ولا يشهد ولا يشهد ولا يشهد ولا يشهد ولا يشهد ولا يشهد
تجوز حجة الجنة فليعلم الجماعة فان الشيعات مع الفتن والفتن الاثني عشر بعد
ولا يحلون رجل باخرة فان الشيطان ثالثهم ومن شره حنته وساترته ستمائة
سورة ومن من الصدري في مسند عن عمر رضي الله عنه به اخذ قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سالت ربي عن اختلاف اصحابي من جدي
فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اقوى من بعض
وكل نور من اخذ بشيء مما هو عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى قال
والتزم في عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رايتهم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على من شره وعن عبد الله بن
مفضل المزني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباين الله في
اصحابي لا يتخذونهم غرضا من عدلي من اجبر فحبب اجبر ومن اجبر فحبب فحبب
العضد ومن اذا فرقتا ذاتي ومن اذا فرقتا ذاتي فقد اذى الله ومن اذى الله فوشك ان
ياخذ اسناده عزيز وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تمس النار من اراى او راى من راى وعن عبد الله بن مسعود عن ابي هريرة
ابن حبيب الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي
يموت بارض من الارض قايدا ونورا لهم يوم القيمة قال الترمذي في صحيحه الاساذ
والبغوي في شرح السنة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم مثل اصحابي في امتي كما لم في الطعام لا يصلح الطعام الا بالمد قال الحسن
البصري فقد ذهب ملحننا فكيف نسلم فائدة خاصة من كرم النبي صلى الله عليه وسلم
اوله اذا قبض في ارض لم يستول على ما كثر تجد ذلك في قيام ابي الهيثم بن عمار

الاف وثلاثمائة اربعة وستون حديثا
الفان ومائتان وخمسة وخمسون
الفان ومائة وستون

الفصل الرابع مناقب الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم أما مناقب أبي بكر رضي الله عنه و
روى الشيخان عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أمر الناس على
في حبه وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ومو
لائي فمن في السجدة خضعة لأخيته أبي بكر ومن غره وبه العاص رضي الله عنده أن النبي صلى
الله عليه وسلم بعث علي بن السلاسل قال فاستمعت فقلت أي الناس أحب اليك قال
عائشة قلت من أجال قال أبوها قلت من قال من فوجدت لا فسكت فخافه أن
يخجلني في أفري **والضاري** ثم أتت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقول أبي بكر أحد ثم عمر ثم عثمان ثم ترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لا نقاسل من ولا طاديت في فضل أبي بكر أشهر من أن تحصى وذكر الكمال عبد المير في حقيق
أبي بكر أنه أتوا أبو بكر رضي الله عنه بالخلافة في اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يستقيظت في ساعة ولما انشدته العرب ومنعت الركوع فقال أبو بكر رضي الله عنه
يا رسول الله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلته على منعه
فأنفذه أسامة بن زيد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه في سبابة بطل
إلى الشام حتى تولى بني حنيفة وكان قد سبغ في الماء مقلد أبيه وإن يوطئ رجل
وتوفي أبو بكر رضي الله عنه في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وعمره ثلاثون سنة
سنة ودفن في جانب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت خلافة المصطفى ستة
وأربعين شهرا **مناقب** ثم أتت عمر بن الخطاب رضي الله عنه **روى** الشيخان عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من المرءة نون قال كان
في أمي أحد فأنه عن وعن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعمري يا أبا عبد الله الذي نفسي بيده ما لقيت الشيطان حال كفافا إلا منك أو منكم
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بأبي
أمرأة إلى طلحة وسعدت خشية فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قهرا بفناء جارية
فقلت لمن هذا فقالوا لهم به فخطب فخرجت أن أدخله فانظر إليه فذكرت غيرتك
فقال عمر بن أبي أنت وأبي يا رسول الله عليك أغار **روى** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يرفعون علي وعلى فجلس منها
ما يبلغ الشدي ومنها ما دون ذلك وعن علي بن عبيد الله خطيب وعلمه فجلس بها
ذكره يا رسول الله قال الذي وع من أبيه عن رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم رأيت بفتح لمن فربحت حتى أني لأرى الري يخرج في الخفايا عني
فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولت يا رسول الله قال أعمل ولا أملك ما أستأجره عن
عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي كان
عمر بن الخطاب **روى** جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي كان
الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أما أنت أن قلت ذلك فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر قال أبا إسحاق وكانت ولادة عشر
سنة وستة أشهر وخمس ليال وعمره ثلاثون سنة ودفن في **مناقب** من
دفن في سنة ثلاث وعشرين سنة كذا نقله غير واحد وقيل له أبو بكر الوفاة المحيية

مناقب عثمان رضي الله عنه **روى** مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا استحيي من رجل يتقي من الملائكة **والترمذي** عن أبي هريرة
الله عنه قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة فباج الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فخرج بأحد يديه على الرخي وكات يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من أبيه لا نفسه فذكر في نحو البخاري عن أبيه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه **والحماد** عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال جاء عثمان إلى
النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته فبصره من الله عليه قال جاء عثمان إلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كفة حين ظهر جيش العسرة ففترها في حجره فرايت
والبخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل بعد اليوم من
وعثمان فرجع من حضرته فبصره فبصره فقال أشيت أحد فأنما عليك نبي وصديق وشهيد
قال ابن قتيبة وأفتحه عثمان الأسكندر بن سبابة وافرقتة وقيل من سوا رجل
الروم وأعطى وظاهره وخوستان وطبرستان وكرمان وخراسان واهلها و
مرو وهاوند واما ما في خلافة عمر بن أبي بكر رضي الله عنه فمرو واليمامة والروم
ودمشق ثم القادسية ثم حصص وعلاء وطلون والرقية والرها وخراسان واسعين
وخابور ونصيب وعلقلان وطاليس وما يليها من الساجل وبيت المقدس
وبيسان واليرموك والهاون وقيسارية ومصر وشتر وهاوند والري وما يليها
واصفهان وبلخ فارس واصطخر وهران والنوبة والبرلس والبربر والقصين
والسوس في أقصى المشرق والمغرب واشتهر عثمان يوم الأربعاء بعد العصر ودفن يوم
الست قبل الظهر ثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وقيل له ثمان
عياض وشو به حران وعمره وبه الحق وعمره بصلواته ولم يترك له من أبي بكر رضي الله عنه
مناقب علي **روى** أبي طالب رضي الله عنه **روى** الشيخان عن سعد بن أبي وقاص رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه
أبي بعدي **ومسلم** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشيعة الله لعلي رضي الله عنه **روى** الشيخان عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
مناقب **والترمذي** عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم إن عليا مني وأما مني فهو ولي كل مؤمن **والحماد** عن الترمذي عن
زيد بن أسير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه **والحماد**
عن أبي جنادة الترمذي عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي مني وأنا من علي وأبو بكر رضي الله عنه **والترمذي** عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اصحاب فاء علي تدع عيناه فقال اخيت
يا علي يا علي لم تأخذ بيدي وبين أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنت في الدنيا وأخوتك قال لا مير في يد ابن جبريل في سنة أربعين وعمره ثلاث وثلاثون
سنة وخلافة أربع سنين وتسعة أشهر ويوم واحد وكان وفاته في رمضان بالكوفة

الفصل الخامس في مناقب العشرة المبشرين بالجنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما أحد أحب إلي من هؤلاء العشرة الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو غرض راض ضمني عليا وعثمان وطلحة وسعد وعبد
الرحمن **وعن** قيس بن أبي حازم قال رايت يد طلحة شلاء وفيها النبي صلى الله
عليه وسلم يوم أحد **والشحان** عن سعد بن أبي وقاص قال اني لأول العرب
رسول يسهر في سبيل الله **وعن** علي بن أبي حمزة عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر رجلا أبوه إلا السعد بن مالك فاني سمعت يقول يوم أحد يا سعد ابرم
فكأنك اني وأبي **وعن** الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأت
بني قريظة فاشقي بخبرها فأنطقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم أبو بريد فقال قد أتى أبي وأبي **وعن** جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم من يأت بني قريظة بخبر القوم يوم الحارث قال الزبير انما فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كل بني حواري أو حواري الزبير **والله** عن امر سلمة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا من واجد ان الذي يجثوا عليك بعددي
هو الصادق البار الله أسقى عبد الرحمن بن عوف من سلسيل الجنة **والشحان**
عن حذيفة قال جاء أهل بخان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ابعث إلينا رجلا أمينا فقال لا بعث اليكم رجلا أمينا حق أميت فاستشرف لها
الناس قال فبعث أبا عبيدة بن الجراح **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
وسلم عن أبيه اني ملكة قال سمعت عائشة وسئل من كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مستلقا الواسخ فقلت أبو بكر فقبل ثم من بعد أبي بكر قالت
فقبل من بعد أبي بكر قالت أبو عبيدة بن الجراح **وعن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم من كان علي حواء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير فموتت
العشرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدوا فاعلمكم النبي أو صدق
أو شهيد زادني روايت يدل على سعد بن أبي وقاص **والله** عن علي بن أبي حمزة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفوا أبا بكر تجددوا أمينا زاهدا في
الدنيا تارغا في الآخرة وان توفوا عمر تجددوا قويا أمينا لا يخاف في الله لومة
الائم وان توفوا عليا ولا الركا فاعلمت تجددوا هاديا هاديا يأخذ بكم الطريق
التمتكم والتزموني عن عبد الرحمن بن عوف وأمين ما جئت عن سعد بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة و
علي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد
ابن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة **وعن**
علي بن اسناد غريب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى الله أباه في الجنة

ابنته وولني إلى دار الهجرة وصنفي في الغار واعتق بلا من ماله رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحق وان كان في ذلك الحق وما لادن صدق رسول الله عثمان يستحي منه الملايكة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احق معه حيث دار **والله** والترمي في قال حشر محمد عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي ابوبكر واشد هم في اول الله عمر و
اصد هم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقراؤهم أبي بك وعلمهم بالحلل و
الحرام معاذ بن جبل وكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح **والله**
وأبو داود وأبيه ما جئت عن سعد بن زيد والترمي عن عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال عثمان في الجنة النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة
وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد
ابن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة **والله**
يعلى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى الله أباه في الجنة
في الدنيا عمر وصدقهم حياء عثمان واقصاه علي وافرضهم زيد بن ثابت واقراؤهم أبي بكر
والله أبي وعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل والأول من كل أمة أمين وأمين هذه الأمة
أبو عبيدة بن الجراح **والله** في الدنيا عمر وافرضهم زيد بن ثابت واقصاه علي وافرضهم زيد بن ثابت
اقواهم في دين الله عمر وافرضهم زيد بن ثابت واقصاه علي وافرضهم زيد بن ثابت
حياء عثمان بن عفان وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح واقراؤهم أبي بكر
الله أبي بك وعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل وعلي بن الجراح واقراؤهم أبي بكر
ابن الناس بحلال الله وخامس وما اظلت الخضر والاقلي الغيرة من ذي الجنة
اصدق من مني في خير **والله** في ما وسط عن سعد بن زيد بن ثابت واقصاه علي وافرضهم زيد بن ثابت
امني لا مني عمر وصدقهم حياء عثمان واقصاه علي وافرضهم زيد بن ثابت واقصاه علي
بالحلل والحرام معاذ بن جبل يحيى يوم القيمة امام العلماء واقراؤهم أبي بكر وعلمهم
وافرضهم زيد بن ثابت واقراؤهم أبي بكر وعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل
عند بلطف ابراهيم بن أبي بكر الصدوق واحضرهم خلفا أبو عبيدة بن الجراح واصدقهم حياء
أبو ذر واشد هم في الحق عمر واقصاه علي وافرضهم زيد بن ثابت واقصاه علي
طاعة وأبيه حيان وأما في الهنق كل من أشق من الله عن عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم من أتى الله أباه في الجنة واشد هم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان
واقراؤهم أبي بكر وعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل وعلي بن الجراح واقراؤهم أبي بكر
معاذ بن جبل وكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح **والله**
في تأريخنا والنسابة في سنة وأما في مستند كسب عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم قال قال عمر الرجل أبو بكر ثم الرجل عمر ثم الرجل أبو عبيدة بن الجراح
اسد بن حنيفة ثم الرجل ثابت بن قيس بن شماس ثم الرجل معاذ بن جبل ثم
الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح ثم الرجل هبيل بن سفيان هذا ما نقلته من شكاه
المصالح و من الصواعق الحافظة به حجر السعدي ألكي الهيتي وغيره

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا
المؤمنين وحب اليها المؤمنين **مناقب سلمان** عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انزلت سورة فقلت فلما نزلت واخرجت
هو لا يارسل الله قال وفيما سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يد على سلمان ثم قال لو كان ايمان عند الشرايين لكانت
تات به قيس بن شماس رضي الله عنه **مناقب**
قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا
لانزعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى اخر الاية جلس ثابت في بيته واحتبس عن
النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شئت
ثابت ايستحي فأتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت
انزلت هذه الآية ولقد علمت ان من ارفع صوته على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما نزل اهل النصارى فذكر ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة **مناقب عبد الله بن سلام** رضي الله
عنه **الشحان** عن سعد بن ابى وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يقول لا احد يمشي على وجه الارض الا والله من اهل الجنة الا ان يخطئ الله به
سلام عن قيس بن عمار عن عبد الله بن سلام قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رايت كاني في روضة ذكر من
سعتها وخضرتها وسطرها عود من حديد اسفلها في الارض واعلاه في السماء
في اعلاه عروق فقلت لي ارفع فقلت لا استطيع فأتاني منصف فرقع ثيابي
من خلفي فرقت حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعرقة فقتل استمكت فاستيقظت
وانها لتي بي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك العروقة العروقة فانت على
السلام حتى تموت **مناقب حاطب** بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن جابر ان عبد الحاطب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا
اليه فقال يا رسول الله اني خطب حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم كنت لا يدعها فانه قد شهد بدرا واحديسيت **والشحان** عن
علي في حديث الطعنة فقال عن دعني يا رسول الله صر عنق هذا المنافق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد شهد بدرا وجاهد بك لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اهلوا ما شئتم فقد غفرت لكم وفي رواية فقلت و

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

وجئت لكم الجنة فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأخذوا عدوي وعدوكم اوليا
جابر قال كنا يوم احد بينة الفارسي بعثت قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
انتم اليوم مخيف اهل الارض **ومسلم** عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم اني ارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا واحديسيت احديت
مناقب ابن مسعود عن ابي التمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا من غير مشورة لامرت عليهم ابيه امر
عبد علي ايضا قال استاذن عمار بن النضر رضي الله عنه وسلم فقال اذنوا له
فرجبا بالطيب **وعن** عمار بن النضر رضي الله عنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ما خير عاريت امة الا اختار شديها **مناقب سعد بن معاذ** رضي الله عنه
عنه **التمني** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت جنازة سعد بن معاذ قال المثنون
ما خلف جنازة ذلك حكيم في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان الملائكة كانت تجلس منات الى ذر رضي الله عنه **التمني** عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلمت
اخضر ولا اقلت الخضر **اصدق** من ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلمت اخضر ولا اقلت الخضر **اصدق** من ابي ذر
اصدق ولا اوفي رايي ذر يشهد عيسى بن عمر يعني في الزهد بن جابر
وسلم في حديثه اليان رضي الله عنه قال ما من احد تدركه القسمة الا انا
اخاها عليه **اصدق** من ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد تدركه القسمة الا انا
القسمت **مناقب عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه قال ما من احد تدركه القسمة الا انا
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيت الزبير صبا فقال يا عمار قسمة ما ترى
اسماء الا قول نفسي ولا اسمي حتى اسمي فساءه عبد الله وحكم بقرم بيده
هو اول مولود لها جريه بعد البرق بالمدينة واول مولود للانصار النخاس بن عيسى
مناقب عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد تدركه القسمة الا انا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله يجعله ماديا مهيديا
مناقب عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد تدركه القسمة الا انا
ابن عمار بن النضر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله يجعله
وامن من بين العاصم **مناقب** عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد تدركه القسمة الا انا
التمني عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد تدركه القسمة الا انا
جابر ما لي اركان شكر اقلت استشهد ان لا اله الا الله فقال افلا يشكرني بالحق
الله بما انك قلت بل يا رسول الله قال ما كل احد الا الله وحده لا شريك له
فكلمة كفايا قال يا عماري تمن علي اعطك قال يا جابر تخيبي فاقول فيك ثانيا

تبارك وتعالى ان قد سبق في انهم اليها يرجعون قرات ولا تحزن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا ميامين وعنه قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عنه عشرين مرة مناقب **الاعراب** مالك الترمذي واليه في دلائل النبوة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
اغبرني طريقتي لواقف على الله لا يبرئ من الله ما كنت مناقب **خالد بن**
الوليد الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من افعل الناس برفق فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول فلان
فيقول بئس عبد الله هذا حتى وخالد بن الوليد فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد
فقال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف وسيف الله **والله** عن ابي عبيدة
ابن الجراح انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالد سيف من
سيف الله عن رجل ونوف في العيش **مناقب عمار بن** ايضا فيه
عن خالد بن الوليد قال كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام فاعلقت له في القول
فانطلق عمار يشكوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ف جاء خالد وهو يشكو
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فاجعل يغظله ولا يزيد الا غلظة والنبي صلى الله
عليه وسلم ساكت لا يكلم فبكى عمار وقال يا رسول الله الاتراه فرجع النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم راسا وقال من عادى عمارا عاد الله ومن الغف عمارا
اغضبه الله قال خالد فرجيت فاما ان شي احب الي من رضى عمار فلقنته بما رضى
فرضى **مناقب بلال بن رباح** **مناقب العباس** رضي الله عنهما اما بلال
فقال ابي بكر واما سلمان فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارجو ان
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذه الامم وان شقوا واستبد
قوا غيركم ثم لا يكونوا ائمة قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله ان تولوا استبدوا
بنا ثم لا يكونوا ائمة لنا فاضرب على فخذ سلمان الناري ثم قال هذا قوم ولوا ان
الدين عند الشرا والتواول رجال من الفرس وعنه قال ذكرت الامام عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انا ائمة او بعضهم ائمة
منى بكر او بعضهم **والعباس** عن قيس بن ابي حازم عن بلال قال ابي بكر ان كنت
انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدمني وعمل الله
جابر رضي الله عنه قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتيق سيدنا يعني بلال
مناقب **العباس** وامر سليمان بن عبد الملك ان ياتي به فاقبله وقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قد قد كرهت حديثه وقيده وانا طاهر وبين فلما اجم
عند ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجب
الله اني احب من فلان وفلانة ولم يسم ابا طه فاقبل الله ويؤثر في
على القدر ولو كان بهم خصاصة وباتي بتمامه في مناقب الانصار رضي الله عنهم

الفصل الاول **مناقب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم**
من كان له حجة من مال وبناء وفي اخوة مناقب بعض الصحابة مع النساء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم **مناقب اهل البيت** غويها وهو ال عباس وعلي وجعفر
وبنو هاشم والمطلب واليزيد النبي صلى الله عليه وسلم وذا القربى ثم ما روى
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما قينا خطيبا يما يدعي خا بيه ملكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ
وذكر ثم قال اما بعد الا ايتها الناس ان الله يوشى ان ياتي رسول في قاجيب وانا
تاكن فيكم اشقيا او اهل كتاب الله في الله والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث
على كتاب الله وقربه في شهر قال واهل بيتي اذكرهم الله في اهل بيتي اذكرهم الله في اهل
بيتي وفي رواية كتاب الله هو جيل الله من ابتعد كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة
والله يهدي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما
ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهم اعظم مني الا من اخطى الله حبل محمد ومن السائر
الى الله من وعظني اهل بيتي ولم يتفرقا حتى يردوا على احمق من فانتظروا كيف تخلصوني فيها
وعنه جابر رضي الله عنه قال لما أت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة
وهو على ناقته القضاة فخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به
لن تضلوا كتاب الله وعظمت في اهل بيتي مناقب **العباس** الترمذي عن ابي عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس من قافا منه وعن
عبد المطلب به من بعته به اوارث به عبد المطلب ان العباس دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم مغضبا فانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا
والقرنين اذا اتلوا قواسمهم تلاقوا بوجود مبشرة واذا لقوا بقوا بغيرة فغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اوجعه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل
الايمان حتى يحكم الله ولرسوله ثم قال ايها الناس من ادنى عني فقد اداني فانما امر ارجل
صنوا بيده وقال في المصاحف عن المطلب به من بعته وعن ابي عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الارشيت فاتي انت
وولدك حتى ادعوكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدا فامض و
ليسا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر خبا
الاهل حفظه في ولدك زياد بن عبد الله في رواية واجعل لخدفة باقية في عتبه
قال الترمذي حديث غريب وعنه انه راى جبريل عليه السلام مرتين ودعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرتين وعنه انه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يوتياني الله الحكمة مرتين **مناقب جعفر بن** **العباس** الترمذي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان جعفر يحب المساكين ويحبهم اليهم ويحبهم في ثوبه فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسهم ابي المساكين **مناقب** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفر بطيخ في الجنة مع الملائكة واما الترمذي

وقال باني شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيها بعلي وعلى يصفوك منا في
الحسين بن علي رضي الله عنهما التي رويها اسناد غريب عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغني في المنام وعلى راسه وحيته التراب فقلت
ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انا ومن الشئ رضي الله عنه قال كنت
عنده ابن زياد عني برأس الحسين فجعل يضرب بقضيب في الغدة ويقول ما رايت مثل
هذا حسنا فقلت اما انت كان من اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
البحاري عنده قال ان عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طشت فجعل يركل
وقال في حسنه شيئا قال اني فقلت والله انك كان اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم وكان فخصوا بالوسمة قال الترمذي حديث حسن صحيح غريب
في دلائل النبوة عن امر الفضل بن ثابت لما رث زوج العباس بن عبد
المطلب رضي الله عنهما انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني رايت حلا فذكر الليلة قال وما هو قالت اني شهدت قال وما هو قالت
ان لي ثوبا كان قطعة من جدي قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خلت يوما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجر ثم كانت مني التفاتة فاذا عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترفقات الدموع قالت فقلت يا بني الله يا بني
انت واي ما لك قال اتاني جبريل عليه السلام فاخبرني ان امتي ستقتل
ابني هذا فقلت هذا قال نعم واتاني ثوب من ثوبه جلاء والبرقي في
الذي روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقاما
في النائم ذات يوم بنصف النهار شعث اغبر بندق قارورة فيها دم فقلت
يا بني انت واي ما هذا قال هذا دم الحسين وامامه ولم ازل التقطعه عند اليوم
فاحصن ذلك الوقت فاجد قتل ذلك الوقت منافاة الحسين معاروف
الذي عن ابي ذر رضي الله عنه قال وهو اخذ باب الكعبة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجي
ومن تخلف عنها هلك والتمس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبوا الله لما يغذوكم منه نعمه واحبوا الله
واحبوا اهل بيتي يحب الله والفقهاء ويخصر الشرق الا ان في الحسين خاصية روي
البحاري في الروايات وخطيب البغدادي هو ابو بكر احمد بن علي بن ثابت في تاريخه
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل ذرية
كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب وابنه عبيد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نسب وصهر
ينقطع يوم القيمة الا نسبي وصهري اي فلا يزال الامر في آل الحسين الى يوم القيمة

القيمة لسبق خلافة في بني العباس وبني امية وسابك صانق العرب والبحر قابل
والتاريخ عن ابي سعيد اخذني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم احسن واحسين سيدا شباب اهل الجنة ومن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احسن واحسين هما جاني من الدنيا ومن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الاحياء
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشغل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي
قلت ما هذا الذي انت مشغل عليه فكشفه فاذا الحسين والحسين علي وركبه فقال هذان
ابناي وابنا ابني اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما ومن اسئلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاي اهل بيتك احب اليك قال احسن واحسين وكان يقول
لفاطمة ادي لي ابني فيشبهها او يضرها اليه قال الترمذي عن ابي اسناد ومن علي قال
احسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس واحسين اشبه
النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل احسن بن علي علي عاتقه فقال رجل
نعم الرب ركبته يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا ملك من ملائكة الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا ملك من ملائكة الله
هذه الليلة استاذن ربته ان يسلم علي ويشرفني بان فاطمة تسد نساء اهل
اجنته وان احسن واحسين سيدا شباب اهل الجنة قال حديث غريب الاسناد
واحد داود الترمذي والنسائي عن ابي ربيعة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطبنا اذ جاء احسن واحسين عندهما قميصان احمران يمشان ويعتران فركل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المبر فقاما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله
انما اموالكم واواذكم فتنة تطرقت الى هذين الصبيتين يمشان ويعتران فلم احب حتى
قطعت حديثي ورفعتهما اتاقت عبد الله بن جعفر البخاري عن ابن عباس رضي الله
عنهما انهما كانا اذا سلمنا على عبد الله بن جعفر يقول السلام عليك يا ابن ذي الجحاشين
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال ان ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل اخلاء فوضعت له وضوءا فلما فرغ قال من وضع هذا فاخبر فقال
الهم ففهم في الدين والنجاة عن ابن عباس رضي الله عنه قال ففهم النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علي الكتاب فالتفت اغشا الناس حيا
في الاسلام اجروا على اذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في اهل بيته واصحابه
وقال تعالى ومن يعط شعيرا الله فانهما من تقوى القلوب وقال ابو بكر رضي الله عنه
جاء صلى الله عليه وسلم في اهل بيته والنجاري عن عبد الرحمن بن ابي ثور قال سمعت
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قد
قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رجا في
من الدنيا اهل

عن عبد الله بن حبان عن ابيه اسامة بن زيد الشحان عن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
كان يوم من ايامي الا اذعوني اذعوني لا يهرى قالوا لا حتى تكتفي النسب
وقد لا ياتي في النسب الى الابد وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بشاق او علة اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كنت تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امانته ايده من قبل
ولا يهرى ان كان خلقا لا مكاره وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس
الي بعد والترمذي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن اسامة بن زيد في ثلاثة اماره وخمسين وقصص لزيد
الله بن عمر في ثلاثة اماره فقال عبد الله بن عمر لم فضلت اسامة على قوا الله ما سبقني
الي مسلمة قط قال ان زيد كان احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اميكت وكان اسامة
احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اميكت فاشترى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جبي وعن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يني فخاط اسامة قال عائشة
دعني حتى اكون انا الذي افعل قال يا عائشة احبي فاني احبها واسامة بنت
زيد قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخضت فلم يتكلم فعمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم راح يديه على رقبته فاعرف الله يدعوا الي قال الترمذي حديث
عريب وعن حيلة بن حارثة قالت قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ابعت معي اخي زيد قال هو ذا فان انطلق معك لم يمنع
قال زيد يا رسول الله فاسم اخاك عليك احدا قال فليت راي اخي افضل
من راي من اقب من اقب النبي صلى الله عليه وسلم فاني بنت فاطمة بنت
عبد الله بن حبان عن علي بن ابي طالب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خير مني امة من امة بن عمر بن الخطاب عن خديجة بنت خويلد وعن ابي هريرة عن
الله عنه قال اني خير مني مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتت معي انا فبها ادم او طعم فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها فاني
وبشرها بيت في الجنة من قصب اصعب في الدنيا واصعب وعن عائشة رضي الله
عنها قالت ما عرفت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما عرفت على خديجة
وما رايتهما ولكن كان بكثرة ذكرها وريتها اذ في الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها
في صدائق خديجة فبها قلت لكان لم تكن في الدنيا امة الا خديجة فيقول الله
كانت وكانت وكان لي منها ولد والترمذي عن اسامة بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم فاطمة يوم الفتح فاجاها فبكت ثم جثت ففصكت
فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت عن بكائها وضجعا قالت
اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني يموت فبكت ثم اخبرني ان سيدة نساء
اهل الجنة الامم بنت عمر بن الخطاب ففصكت وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال حبيبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت

بنت خديجة وفاطمة بنت محمد واسية امرة فرعون مناقب عائشة وحفصة
رضي الله عنهما الشحان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال لكل من الرجال كثر ولم يكمل منه النساء الا مريم بنت عمران واسية امرة
فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وعن ابي سلمة بن
عبد الرحمن ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عايشة هذا جبريل
يفركك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يري ما تاري وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلاث
ليال فحي بك الملك في سرفة من حبيب فقال لي هذه امرة انك فكشفت عن وجهك الشوب
فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله بحسنة وعن عائشة قالت ان الناس كانوا
يتخرون بهذا يوم عايشة يستغفون بذلك فضلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم من حبيبة في حب عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكل من حب ام سلمة فكل من حب ام سلمة فكل من حب ام سلمة فكل من حب ام سلمة
من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهد اليه حيث كانت فكل من حب
لهما لا تؤذي في عايشة فان الوحي لم ياتي وانا في ثوب امرة ام عايشة قالت اتوا
الي الله من اذن يا رسول الله ثم اتهم دعوت فاطمة فارسلن الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلته فقال يا بنيت الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاجي هذه
التي مدي باسناد صحيح عن عريب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال ما
اشكل علينا احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحدث قط فسالنا عائشة الا وجدنا
عندها منة علما وعن موسى بن طلحة عن ابي عبد الله رضي الله عنه باسناد صحيح عن
عريب قال لما رايته احدا فقم من عايشة مناقب حفصة بنت عبيد الله بن اخطب
رضي الله عنها الترمذي والكسائي عن انس رضي الله عنه قال بلغ حفصة ان حفصة
قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما
يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنت يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انك ابنة نبي وان معك انبي وانك تحت نبي فبكت ففعلت ثم قال اني الله يا حفصة
تعت قال بعض المؤرخين توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد سنة
اشهر في ليلة الثلاثاء ثلاث خلون من رمضان سنة احدى عشرة وعمرها ثمان وعشرون سنة
ونصف ففصلت نفسها وصلى عليها علي وقيل لعباس ودققت ليل اولتها خديجة وقريش
تبقي الكعبة قبل النبوة بخمس سنين وهي صغرى بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وترها علي
رضي الله عنه بعد بد في السنة الثانية من الهجرة في رمضان وبقي بها في ذي الحجة
في رجب وقيل في صفر فولدت الحسن عام ثلاث من الهجرة والحسين سنة اربع ثم زينب
وام كلثوم ولم يكن علي فراش غير جلد كبش ولا خاد من غير هاجن دخل بها ولا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معها خديجة وسودة ادم تشوا ليف وراوسا وجريتين

خاتمة بنت خويلد رضي الله عنها توفيت بعد البعثة بعشر سنين وهي بنت خمسة
 وستين سنة ودفنت بالحجون مقبرة بمحلة مكة ونزل في حجرتها النبي صلى الله عليه وسلم
 وتزوجها صلى الله عليه وسلم بعد زوجين وعمرها اربعون سنة وهي اول من آمن بترؤف
 عليها حتى ماتت وسائر اولاده منها زينب وقيسة ولم يولدوا غيرها
 وهو الطيب وعبد الله سوي ابراهيم فاته منه ما رثته القبطية كما رثت عائشة
 رضي الله عنها تزوجها صلى الله عليه وسلم بمكة في شوال قبل الهجرة بسنتين او ثلاث وهي
 بكر ابيها وكانت تصور الدهر توقيت لليلتين الثلاثا السبع عشرة مضين من رمضان
 ثمان وخمسين وهي بنت ست وستين وقال عروة سنة خمس وخمسين ودفنت بالبقيع
 مع اهل بيت المؤمنين وصلى عليها ابو هريرة وهو خليفة مروان بالمدينة سنة ثمانية
 وثمانين تزوجها صلى الله عليه وسلم قبل عايشة بمكة بعد موت خديجة واصدقها
 ابراهيم دزني وتوفيت كما قال الكافط السخاوي في القول البدع اخذ خلافة عمر ولم يذكر
 تاريخ وفاتها وقال اصدقها ابراهيم دزني فلعلما سبق قل ان هذا المهر كان منه
 عند النجاشي امر حبيبة ناياف فبذره رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحافظ
 العسقلاني في التقریب سورة بنت زعمرة بن قيس بن عبد شمس القاهري القرشي ام المؤمنين
 تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة بمكة وماتت سنة خمس وخمسين على العصر
 بميمنة بنت بنت امية وميمنة تزوجت ابي في سنة سبع وماتت بسرق ودفنت بها
 النبي صلى الله عليه وسلم بميمنة وميمنة تزوجت ابي في سنة سبع وماتت بسرق ودفنت بها
 سنة احدى وخمسين على العصر وهي خالته خالدة بن الوليد وعبد الله بن عباس واسا اعلى
 حبيب بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه هاجرت وكانت تحت خنيس بن حذافة السهمي مات
 عنها بعد الهجرة وقيل استشهد باحد قريشها صلى الله عليه وسلم وروى عمار بن ياسر ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يطلق خفيصة فاجاب جبريل عليه السلام فقال لا تطلقها فانها
 صوامت قوامت وانما زوجتك في الجنة قال الواقدي توفيت في شعبان سنة خمس والربعين
 في خلافة معاوية وهي بنت ستين سنة وقيل في خلافة عثمان رضي الله عنه ام سلمة
 هند بنت ابي امية الخزومية كانت تحت ابي سلمة عبد الله بن عبد اسد الخزومي بها جبر
 الهجرتين جميعا وماتت سنة اربع من الهجرة قريشها صلى الله عليه وسلم وتوفيت سنة
 تسع وخمسين ودفنت مع صواصم بالبقيع وعمرها اربع وثمانون سنة ام حبيبة رملية
 بنت ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف كانت تحت عبد الله بن جبر
 بها جبرها فارتدت وماتت نحرانيا بالحشة فبشيت ام حبيبة على دينها فبعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وبه امية اخرى الى النجاشي فخطبها قريشها واهلها واصدقها من عند ابراهيم
 وبنان سنة سبع وتوفيت سنة اربع والربعين في خلافة اخيها معاوية بن زياد بنت
 فخرية قال الشيخ محمد السخاوي في القول البدع بنت خزيمة بن عبد الله بن عبد
 مناف بن هلال بن عامر بن قصيصة الهذلية تكني ام المسكين تزوجها صلى الله عليه وسلم
 وسلم في رمضان من السنة الثالثة فمكثت عنده ثمانية اشهر وماتت اخبر بها لا في
 قال الكافط المذكور اول ازواجها صلى الله عليه وسلم بعد خديجة ثم عايشة
 ثم حفصة ثم زينب بنت خزيمة المذكورة ثم ام سلمة ثم زينب بنت جحش ثم
 حويرثة بنت الحارث بن ابي ظر ثم مريجة بنت زيد القرظية ثم ام حبيبة ثم حبيبة

[illegible]

فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قرشيا ويديننا ويوفنا تقط من
وما هم فحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلهم فاستل إلى الأنصار فجمعهم في
قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال قتلوا ما ذروا لنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا
ويدع الأنصار وسوقنا تقط من دماهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قرشيا
اعطى رجلا حديث عهد بكفر أنا لو لم أهاجر منكم لكان يذهب الناس بالأموال وترجعون
إلى ربنا لئلا يكون الله صلى الله عليه وسلم قالوا بل يا رسول الله قد مرضنا ونزلنا
هجرة من بني النضير قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتي مجروح
فارس إلى بعض شأيد فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء ثم أرسل إلى الجرحي
فقال مثل ذلك وقلن كلن مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلا إلى الجرحي
يرحم الله فقام رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة فقال أنا يا رسول الله فانطلق بنا إلى
رجله فقال أو لا تراه هل عندك شيء قالت لا ألقوت حسياني قال فعليه من ثوبه فاذا
دخل خبيثا فارتبه أنا ناكل فاذا أهوى بيده ليكل ففتوى إلى النصارى كي تصليهم فاطفقت ففعلت
فتعد واكل الضيف وانا طاوليت فلما أصبح عندي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله أو ضحك الله من فلان فلانة ولم يسم
أبا طلحة فأنزل الله تعالى ويؤثر على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة والخاري عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا الهجرة لكانت أمة من الأنصار ولو
سكنت الناس واديا وسكنت الأنهار واديا وشعبا لسكنت وادي الأنصار وشعبا
الأنصار وشعبا والناس ودار النصارى شلتقوت بعدي أمة قاصرة احتل تلقون على الكوفيين
و ابن عباس رضي الله عنهما قال فرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن في منكم شيء يفرق قوما وينفع فيه
أخرى فليقبل من محسنه وليأخذ من مستهم من النصارى رضي الله عنه قال ما راي
بكر بن العباس يجلس من مجالس الأنصار وهو يكون فقال ما يبكيك فقالوا ذكرنا
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل أحد قبا على النبي صلى الله عليه وسلم فاضرم
نار فخرج على النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد فصعد المنبر
فلم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال أو صبركم بالأنصار فأنتم
كثيري وعيبي وقد قضوا الذي عهدوا في الذي لم يوافقوا وحسنهم وتجاوزوا عن
ميثاقهم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح فقال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن فقالت
الأنصار أما الرجل فقد أخذته رافة بعثت ورجعت في فرسية ونزل الوحي عليه قال
قلتم أما الرجل فقد أخذته رافة بعثت ورجعت في فرسية نزل الوحي عليه قال
هاجرت إلى الله واليه المصير فهاجرت فهاجرت قالوا والله ما قلنا إلا حقا يا الله

بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصعد قاتكم وتغذ أنكم **الفصل الثامن**
من روى قال قالت الأنصار يا بني الله لكل بني اتباء وانا قد تبعناك فادع الله ان يجعل لنا
منا فدايا وعن قتادة قال ما فعل حيوان أحياء العرب أكثر شهيد العن يوم القيمة
من الأنصار قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قتل من يوم أحد سبعون ويوم بدر سبعون
ويوم اليمامة على عهد أبي بكر سبعون **الفصل التاسع من مناقب أهل**
الأنصار رضي الله عنه وسلم قال اتاكم أهل اليمن هل رفق أفدتكم والذين قلوبهم الإيمان بآيات
صلى الله عليه وسلم والذين كفروا في أحكام الرب والسكينة والوفاء في أهل الغنم فمن
أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أسعد غنمة به عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من هاجرت الفتن نحو المشرق والحفا وغلظ القلوب في الغنم من أهل الوادي
عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعته ومضرو عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راس الكفر نحو المشرق والفتن في أهل
أهل الإبل والغنم من أهل الوادي والسكينة في أهل الغنم والحق في أهل
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راس الكفر نحو المشرق والفتن في أهل
في يمنة قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شأنا اللهم بارك لنا
بمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاطمة قال في الثالثة هناك الزهراء والفتن
وفيها يطلع قرن الشيطان **مسلم** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غلظ القلوب والحفا في المشرق والإيمان في أهل الحجاز والتمهذ
عن أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن
فقال اللهم اقبل قلوبهم وبارك لنا في صاغنا ومدنا **الفصل العاشر**
داود عن عبد الله بن خولة الأزدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبيل الأمان تكونوا جنودا مجدة حند بالشام **مسلم**
وحند بالعراق فقال ابن خولة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشام فأنها خير من أرضنا يجتبي إليها خيرته من عباده فاما أن أيسر فغلبكم
بمنكم وأسقوا من غدركم فان الله عن وجل تقول يا أشام وأهلها
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا ستكون هجرة بعد هجرة فهاجر الناس إلى مهاجر إبراهيم وفي رواية في خيل أهل
المهاجر الزهراء مهاجر إبراهيم ويعني في المهاجرين أهلها تنظروا أرضهم فقد
نفس الله تحترق النار مع القردة وأخنان من تبست معهم إذا ماتوا وتقبل معهم
إذا قالوا **والتمهذ** عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لاي ذلك يا رسول الله قال لأن ملائكة

الرياسة باسطة اجفها عليها **والله** عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خرج من نحو حضرموت او من حضرموت نحو الشام قال يا رسول الله
فانما انا قال عليكم بالشام **والله** عن شرح به عبد قال ذكر اهل الشام عند علي بن
العظيم امير المؤمنين قال لا ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
يكون بالشام وهو اربعون رجلا كل مات رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقى امر الغث ونضر
امر على الاعلاء ويصرف عن اهل الشام من العذاب **والله** عن رجل من الصحابة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح الشام فاذا خيمتم بالمنازل فيها فقل
بمدينة يقال لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحين وقسطها منها ارض
يقال لها الغولقة **والله** عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قال ان قسط المسلمين يوم الملحمة بالغولقة الى جانب المدينة
يقال لها دمشق من حين من ذاب الشام **والله** عن عبد الرحمن بن سليمان قال سألني
ملك من ملوك العرب فيظهر على المداين كلها الامام **والله** عن ابي
لحم عن الروم الشام لا يخرج منها الامام **والله** عن ابي
ابن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في دلائل النبوة عن علي
منه نوح خرج منه تحت راسه ساطعا حتى استقر بالشام **والله** عن ابي هريرة عن
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلافة بالمدينة والمكة
بالشام **والله** قيل لابي القتيبة صف لنا الشام فقال عروسة بيت نسوة جلوس
قيل فالحان قال المدينة منها تبع العلم وانتشر في البشر ومكة اهلها على اجفاة
وساها كساة غزاة قيل فصر قال ماء وهما عجب وتراها ذهب وسابها نوب
وهي لمن غلب قيل فالعراق قال حرمها شديدا وصدها عتيد قيل فواسط
وقال جنة بين حمة وكندة قيل فالهند قال جبالها تياقوت وبحرها در وشيها
وعود وتراها زعفران واهلها طغام كقطع الحمار **والله** ان المداين بالشام
العصايب بالعراق والخباء بمصر والافرا بابل والنقاء في المغرب والغوث بمكة
والخزنتة في الشام والقضاة في السودان والشرطية في الشرق والاول في
الفرات واصحاب الشورى واصحاب في المغرب والكتبة في الهند والعزرة
في الروم وهي سبعون نفسا كعدة اصحاب ميقات الكلمة عليه السلام للفرات
تسعة ثلاثين نفسا واللقضاة اثني عشر والشرطية احدى عشر والامارة عشرة والشورى
سبعة والكتبة ثمانية والوزارة سبعة **والله** قال موالى العرب الفرس للشام
الفرس للشرطية والقطر للكتبة والقضاة والروم للوزارة والخباء لاهل الهند
والعزرة لاهل الروم والامارة لاهل الشام والفرات لاهل العراق والفرات لاهل
الفرات **والله** قال الغد لا يخرج من يوفى في اليونان والفسق في الشرق والنجس في البر والبحر

في الروم
في الشام
في الهند
في السودان
في المغرب
في الشرق
في البر والبحر

في النرج والكفر في الهند والظلم في النبط واجود في العرب والرحمة في الروم **والله** اعلم
في مناقب هذه الامم **والله** فضل الاسلام على سائر الملل والاديان
التحاني عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان ايرال من امتي امتا قائمة باول الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى
ياتي امر الله **والله** عن ذلك **والله** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما احكم في اجل من خلا من امره واطين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلك ومثل
اليهود والنصارى رجل استعمل عملا فقال لي اني لي نصف الامم على قيراط قيراط ففعلت
اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على
قيراط قيراط ففعلت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من
يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا وانتم الذين يقولون من صلوة
العصر الى مغرب الشمس الا انكم ابرج مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا
واقل عطاء قال الله تعالى من عمل ظلمتم من جملتهم **والله** قال لا قال الله تعالى فانه فضلي
اعطيت من شئت **والله** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشد امتي لي حثا ناس يكونون بعدي يود احدكم لو اتي باهل واهل
واين ما جنة والداري عن من يترككم عن ابي عن جده ان سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى انتم خير امة اخرجت للناس قال انتم تقيمون
سبعين امته اتم خيرها واكرمها على الله تعالى قال الترمذي اسادة حسن
اما جنة والداري عن ابي عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تجاوز عن امتي الخطاء والسيئات وما اسكرها هو عليه **والله** عن ابي
حديث حسن صحيح عن معاوية بن قرة عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ افسد اهل الشام فلا خير فيكم **والله** ان طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من
خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابي المديني هو جواب الحديث وقال غيره هو اهل الشام
ان الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى
اوله خيل ام اخره **والله** عن جعفر بن محمد عن ابي عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا وبشروا ابنا مثل امتي مثل الغيث لا يدرى اخره
حين امروا له او كحديقة اطعم منها فوج عامما ثم اطعم منها فوجا عاما لاهل الشام
ان يكون اعرضها عرضا واعظمها عظمها او احسنها حسنا كيف تهلك امته انا واهلها
المديني وسلمها والميع اخوها ولكن بين ذلك فيج اعوج ليسوا مني ولا انا منهم
والداري عن ابي جعفر قال قلت لابي جعفر رجل من الصحابة حديثا حديثا عليه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اخذكم حديثا حديثا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم معنا ابو عبيدة بن الجراح فقال يا رسول الله اخذت هذا هذا
مك قال لم يرقم يكونون من بعدكم يومئذ في البر والبحر **والله** عن ابي امامة

في الروم
في الشام
في الهند
في السودان
في المغرب
في الشرق
في البر والبحر

الى الثلاثة ومن العشرة الى السبعة ومن الاربعين الى العشرة ومن السبعين الى الاربعين
ومن الثلاثين الى السبعين ومن سائر الخلق الى الثلاثين والستين والستون والستون
والستون ومن يقول الله انما انت في الدنيا من خلق الله انما انت في الدنيا من خلق الله انما انت في الدنيا من خلق الله
الاربعة يعني اربعة اشياء اكثر الناس وقيل ان الله انما انت في الدنيا من خلق الله انما انت في الدنيا من خلق الله
والضيق عن ابن عباس ان الله انما انت في الدنيا من خلق الله انما انت في الدنيا من خلق الله
النوري الاكثر من العلم ان الله موجود في كل شيء وفي كل مكان وفي كل زمان وفي كل مكان وفي كل زمان وفي كل مكان
واصل الصلاة والبر في ذلك كليات ما توفقه كثيره شريفة وفي البغوي في معالم التنزيل
تفسير ان اربعة من الانبياء عليهم السلام احياء اثنا في الارض وفيها اخضر واليابس
واثنان في السماء ادريس وعيسى صلوات الله وسلامته عليهما فقلنا السفي في شمس
البخاري في قوله في رجب السعادة في الجنة والاشد دينا واخرى الى اربعة عشر
الله بكل واحد من هؤلاء درجة منها وهي النبوة والصدقية والشهادة والصلاح
انها الصلاة واخص منها القربة والبر في الشهادة واخص منها الصدقية واخص منها
النبوة فكل بني حديق شهيد صابر وليس كل صابر شهيد ولا كل شهيد صابر فكل بني حديق
العلم ولا كل صديق نبيا في الاربعة عشر القسري في رسالته قال ابو الحسن النوري
شاهد الحق القلوب فلم يبق الا شوق اليه اي في كل معرفة من قلب نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم فأكرمته بالمرام تجميلا للرواية والمكاملة انتهى وفيه غرر ما
ورد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله في الارض ثلثمائة قلوه على قلب ادم صلى الله عليه وسلم وله اربعون
قلوه على قلب موسى صلى الله عليه وسلم وله خمسة قلوه على قلب جبريل صلى
الله عليه وسلم وله سبعة قلوه على قلب ابراهيم صلى الله عليه وسلم وله ثلثة
قلوه على قلب ميكايل صلى الله عليه وسلم وله واحد على قلب اسرافيل صلى
الله عليه وسلم فاذا مات الواحد ابدل الله مكانه من الثلاثة واذا مات من
الثلاثة ابدل الله مكانه من الخمسة واذا مات من الخمسة ابدل الله مكانه من
السبعة واذا مات من السبعة ابدل الله مكانه من الثلاثة انة واذا مات
من الثلاثة ابدل الله مكانه من العشرة انة يدفع الله بهن البلاد عن هذه الامم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلبي في جملة الانبياء والملائكة والاولياء
اذ لم يخلق الله تعالى في عالم الخلق والافلاك والطف واشرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في كل شئ والملائكة والانبيا والاولياء باضافته اليه كاضافة
سائر الكواكب الى كمال الشمس لا حرم الله انما قرب الخلق منه صفات الحق فخصه بآيات
قوتية او اذني وهذا يفيد ان يكون المريد مغايلا لثلاثة البرية وصفاته من غير
لان على قلبه اقرب من وليس له في الوجود ثاب يشهد في كمال الحقيقة دون عالم
الابون ادم ابو البشر صلوات الله عليه وسلم للحق بصفته الفردانية على شاهد

على شاهد صفات الحق عن اخضر عليه السلام انه قال ثلثمائة هي الاولياء والاشقياء
هي النجباء والاربعون هي قواد المراءى ومنه وعشرة هي النجباء وسبعة هي العرفاء وثلاثة
هي المختارون وواحد هو الخوف علي رضي الله عنه قال البداء بالشام والنجباء
بمصر والنجباء بخراسان والاربعون سائر الارض واخضر سيد القوم في غرر حنفوق
اهل الجنة مائة وخمسة وثمانون صفات من عدد الكواكب مائة والنساء ثلث مائة صديق سابق
والشمس مقرب سابق شهيد وثلث مائة سائر الكواكب مائة والنساء ثلث مائة صديق سابق
لعدة اصحاب المقات مع الكبر خراج ثلثة الطور لا يصعقوت ولا يخرج من الغرر ما كبر
لكلافة المحنة منها كليتة عامة وفيه خاصة والعامة خاصة برسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا احببت ادم والاربعين عظماء السلام وكلاهما اية من آيات القدر ايات
الله تعالى ولذلك خص بقتل الرجال واوتاده في دهر البقي اخضر واليابس وادرريس
وادم وادرريس ونوح صلوات الله وسلامته عليهم في دهر البقي اخضر واليابس وادرريس
واوتاد وابلل ونحوها فقطب العالم انسان اماما الملك والنجباء واوتاده بالبر
لجبروت واللاهوت والملكوت والملكوت وابلل عالم الدنيا والبرزخ والارفة والصفوة
في العناصر اربعة واجاد والنبات والحيوان والله اعلم كذلك سيد الشهرة والنبات
واماماه مرجب وشعبان واوتاده الاربع احرار وابلل الباقي وسيد البلاد مكة
النبوة والله اعلم **الفصل الثاني** في ذكر ما ورد من كرامات الاولياء رضي الله
عنهم من خاص ان قال يجوز لولي ان يكون معصوما **الحج** ان يكون معصوما
لان العصمة للانبياء صلوات الله وسلامته عليهم فجايز على الاولياء ان تكون لهم كرامات
وان يبدوا بالصفوات والكرامات ولكن شرط الولي كونه مؤثقا اي محفوظا من
الاطلاق على الاوزار لا يمنع ان يبدوا منه زلة **الحج** احمد رحمه الله تعالى عن العارفي
هل يزين فاطم مليا ثم رفع رأسه وقال وكان امر الله قدرا مقدورا واجل كرامات الاولياء
دوام التوفيق للطاعات والعصمة عن المعاصي والمخالفات هي ايشهر باثبات
كرامات الاولياء كتاب الله وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم ما الكرامات فانظر الله
من الكرامات في قصة من علمها السلام وليست نبيا في قصتها مع نبيها عليه السلام كل
تعالى كما دخل عليها من باب واحد عند هارث قاتراية وهذه كرامات من وكذا
قصتها في النحلة وقوله تعالى وفري اليك بجن النحلة وكذلك قصة اهل الكهف وما
ظهر من غيايب كلام الكلب لهم **الحج** ذلك قصة اخضر مع موسى عليها السلام وما فيها
من الكرامات وليس نبيا ومن ذلك قصة صاحب سليمان عليه السلام الذي اتاه
بعرش بلقيس قبل ان يرتد اليه طرفه وما خصه الله به مما لا يدخل تحت قدر
سليمان عليه السلام والله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
امنوا وكانوا يتقون امر البشري في الحق الدنيا وفي الاخرة اية وامام الاحياء

روى الشيخان عن عبد الرحمن بن عوف بن الصديق رضي الله عنه ان اصحاب الصفة كانوا
اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عندك طعام اشبعه فليذهب بثالث
ومن كان عندك طعام اربعة فليذهب بخامس وسادس او كما قال فان اياكم جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان اياكم بعشر عند النبي صلى الله عليه وسلم
من لبث من صلى العشاء ثم رجع فباء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت لماراة
ما حديثك عن اصنافكم قال او ما غشيتهم قالت ابوا حتى تاتي وقد عرضوا عليهم قال فذهبت
فاختلعت فقال يا غشيتهم فذبح وسب وقال كلوا اهلها وقال والله لا اطعمهم ابدا قال
وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة ابراهيم اسفلها اكثر من لقمتي بشعروا وصارت اكثر غلات
قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر رضي الله عنه فقال لماراة يا اخوت بني فراس ما هذا
قالت افرقة عين لي انا اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال
انما كان ذلك من الشيطان يعني بمسئد ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاصبحت عنده وكان شينا وبين قوم عده ففرض الاجل فيفترقون اثني عشر رجلا
مع كل رجل منهم اناس الله اعلمهم كل رجل فاكلوا منها اجمعون وعشر بغير ولد وسكون
النون وفتح المثلثة الغني اكلهم اجمع القطع جديع شتم والخارجي عن ابي هريرة رضي
الله عنه فيما تكرر من الامر محمد بن قاتن في امي احد فانه عن قال ابنه وهب بن
اي مكرهون لمواقعة عمر في نزول القرآن ربه في اية الاحباب ومقام ابراهيم وقوله تبارك
الله احسن الخالقين وروى البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما سمعت عمر رضي
الله عنه يقول لشئ اظنه كذا الا كان كما يظن وفي الباب حديث الغلام لصاحب
الصحيحين الذي كان ياتي الساج والراهب وحديث مبري روي عن الراهب وحديث
مسلم في الرجل الذي سمع صوتا في السحاب يقول اسق حذيفة فلان وحديث
البخاري في ظلمة من الدبر يحيى عاصما عن المثلثة به وفي قطع غيب في يد خبيب
ابن اساف وهو محبوس ليقتل وحديث البخاري عن ابن اسد بن حضير
ابن شرجان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعها مثل المصباحين
بين ايديهما فلما افرقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله وحديث البخاري
عن جابر في عدم تغير جسد ابي عبد الله بن عامر وكان قتل شهيد ابا عبد
حديث الصحيحين عن عروة بن الزبير في اجابة دعوة سعيد بن زيد بن جابر
بت او س فامانت حتى غيت وسقطت في حفرة فانت وحديث الصحيحين في اجابة
دعوة سعيد بن ابي وقاص رضي الله عنه على ابي سعيد اسامته به قادة ان يطيل
الله عمر وفقرم ويعرض للفتن فكان كذلك يتعرض للجواري في الطرق فيغيرهن
وقد سقط حاجباه على عيشه من الكبر فيقول شيخ مضنون اصابتني دعوة سعيد
وحديث البخاري في وصيته جابر واخبار ابي عبد الله سيفقتل في اول من يقتل وحديث ابي

ابي حارود عن عائشة قالت لما ماتت الجاشي كفا نتحدث انه لا يزال يري على قبره نور وحديث
الباقين في داييل النبوة من يكلمه بكل حال النبي صلى الله عليه وسلم ان يغسلوه وعليه ثياب
وحديث حواشي الاسد لسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يارض الرق مرفوعة
البغوي في شرح السنة وحديث الدارمي عن ابي اجوزة في غث اهل المدينة باشارة عائشة
رضي الله عنها وحديث الدارمي عن سعيد بن المسيب انه كان يسمع ايام اربعة ثلاثة ايام
وقت الصلوة اجمع همهم من قبل النبي صلى الله عليه وسلم وحديث الترمذي عن
ابي خلد ان ابنه به ما كان كان يشر نخله في السنة مرتين ويشهره رجا انه يريح المشك
وحديث البيهقي في داييل النبوة عن ابيه عمر في سماع سارية صوت عمر يوم الجمعة
مساقة شهر ينادي يا سارية اجعل وحديث الدارمي عن كعب الاحبار في هبوط
الملائكة كل يوم تحت بالقبر النبوي يصلون عليه كرامته له وللمسجد واهل بيته صلى الله عليه
وحديث عائشة من اخبار ابي بكر عن زوجته ابنة خالته به زيد انها حامل منه بانثى قرب
وفاته فولدت اثنتي وحديث تخيمة ابن عمر رضي الله عنهما الاسد عن طريق الناس فنصص
بنه وحديث دعاء الغلابة تحفر في فجاز الماء بحيشه وحديث نسيه القصعة بين
سلمان الفارسي وابي الدرداء وحديث مصاحبة الملائكة وسلامه على من به حصن
خفي الكوي من الباسور وحديث مسلم في بر قبره من ايعاء به وفي صحيح البخاري من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل رجل يسوق بقرة وقد
حمل عليها فالتفت اليه وقالت اني لما خلق الله خلقا اخلقت الحوت فقال الناس سبحان الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتت بهذا الا ابو بكر وعمر وحديث الطفيل ابي
عمر الدوسي اذ دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل له اية في قبره عيشه من
كان معه في عذبة سوطه وماروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث العلاب
الحضري في غزاة فحال ينهر ويه عذوه قطعت به البحر فدعا الله باسمه الا عطر وشوا
على متن الماء وخبر عمر في كبره فذات لظي من عذرة النار مع رجل احمى ثياب وخبر
في اجراء نيل مصر ومن انواع كرامته اوليا البشرات المنامية اخر الزمان ولكن من خلة
الكرامات يسترها لدفع العجب والاعتزاز منها الغرابة والتوهم فقد قال تعالى ان في
ذلك لايتكلمون قال المفرون المتفريسين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا
فراستة الموت فان ينظر بنور الله وحده عن عثمان رضي الله عنه به عفان الله دخل
عليه انبات وقد نظر الى امرأة في السوق فقال عثمان رضي الله عنه يدخل علي احبك
واثار الزنا ببيت عيشه فقال اوجي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ولكن
المومن ينظر بنور الله وكل مؤمن فراسته صادقة وان عليا رضي الله عنه كان
لا يجد المرء والبرد كرامته له بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ابي عبد
الشمس بعد فردها حتى صلى العصر كرامته له ومخرج لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وابدء في اندراج الكرامات في ضمن العجرات مع الفرق وحده ان عليا تترى يوم فرقة
خبر بباب احسن فاراد ثمانية رجال واربعون قلب الباب فلم يقدروا وكان من بين

الغالب الصوفي في المصطلح مجلي الغراس تجليات روحانيات البتة فان قلت والاصل
قلت كل امر الى اضعاف الى كماله اورجان مثل جبرائيل وميكائيل وعبدل وياهم
الطبع واكثر فان قلت وما الطبع واكثر قلنا اختر علامته الحق على قلوب العارفين
والطبع ما سبق به العلم في حق كل شخص من الالهيين وهذا النوع يسمى المسلسل
عند العرب وصنف القاشاني وغيره في مصطلح الصوفية وفي هذا القدر كفاية
في المصطلح عبادات وعبودية وعبودية وحال ومقام وقبض وسيل
والشر وهبة ورهبة ورغبة وحرية وغيرة وهمة وغربة وسكن واصطلاح
وتلويع وتمكين وبوادة وهجوم ولوايح وطوالح ولوايح ومسامرة وكحادثة
ومكاشفة ومشاهدة ومخاضة وتخلي وتجلي وستر وتجلي وسحق ومحق
وواردة وعلم يقين وعين يقين وحق يقين وقرب وبعد وفجوة واشبات وذوق
وشرب ودقق ويري وصحو وغيبة وحضور وفناء وبقاء وجمع وفرق وجلال
جمال وجمع اجمع ووجد ووجود وتوحد وشط وانزعاج وعين التحكم والواعظ
وادب ووقت وطريق وسفر وسائر وادب ومريد وارادة وهاجس وهاطر الى
غير ذلك ومسلسل العرب واعادة ما مر من رد العجز على الصدر في كل سوال وجواب
قال بعض الصوفية لا تترى بيت الامانة الباركان اربعة اخضر والياض والخراسان
وعين عليهم السلام من حفظ الله الكتاب والنبوة والايان والاسلام وهو الولاية
في قلوب خلقه في امتنا كما في غير في الخلافة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلقوا
الاقطاب والاعية والارادة والادال والقباء واكوار يوم والنجبا والرجس وخير اليا
وتلثاثة على قلب ادم عليه السلام واربعون على قلب نوح وسبعون على قلب ابراهيم
ابراهيم عليه السلام وخمسة على قلب جبريل وثلاثة على قلب ميكائيل واخذ على
قلب اسرافيل ورجال عالم الانفس على قلب داود عليه السلام من عشرة من رجال
الغب وثمانية عشر في الظاهر من بار الله تعالى وثمانية عشر رجال القوق الالهية وخمسة
عشر في القوق والذين وخمسة عشر رجال احنان والعطف واربعة عشر على قلب صالح و
واحد عشر في رجال النزل والحق وثلاثة عشر رجال الامداد والكون وثلاثة
عشر في رجال النور ورجل له القدر والعلية بالحق ورجل وركب متنه يسمى ساقط الرزق و
العرش ورجلان لهما القدر بالله ورجل عليه تكبير بيده عليه السلام ورجل عبي
التحكم والزيادة عشرة واثنى عشر نفسا لها ليله وخمسة عشر رجال الاشتياق و
القلق وستة رجال الامام الستة ومن ايجز عدد من علم الصالحين والاولياء
الملازمة من الرجال والفقر والزهاد والصوفية والعباد والافراد ورجال الماء و
الاسماء والاشراق والقر والاعلى والاحباب والاخلاق والمحدثون والسماء والنور والجملة
فالاولياء هم المسلمون والمسلمات والمؤمنون والمؤمنات والصدقون والصدقات
والشهداء والشاهدات والصالحون والصالحات والقائمون والقائمات والصابرون
والصابرات والصادقون والصادقات والناشئون والناشئات والاشعاش والاشعاشات

وغير ذلك
والصالحون
والصالحات
والقائمون
والقائمات
والصابرون
والصابرات
والصادقون
والصادقات
والناشئون
والناشئات
والاشعاش
والاشعاشات

الفصل الرابع في ذكر مسائل من عووض على احتيايق في الكتاب والسنة وكلام
السلف الصالحين على النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان الله وعلا بكتة يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه قال المفسرون اعيدوا ركعتين واطيعوا بالصلاة عليه
لا تحبوا الله فافلا عما يعمل الظالمون قال ابن عباس رضي الله عنهما هو تعزية للظالمين
تهدد الظالمين قوله تعالى هدي للمؤمنين الاية بيان لطريق الاستقامة المقترنة في امر الزمان
وهو قرب الفرائض والنوافل من عبادة القلب واللسان والحواس فذكر مراط المنع على تعقيد
الايان وشعبه وشرايع الاسلام واركانه واخلاق الاحسان وخصاله قوله تعالى قل هو الله
احد ال انا سورة هذه السورة جملة على الايمان وعقائده قال ابو البليغ المازني للفعل دلالة
والجملة اشارة والمعرفة شهادة فالعقل يدك والحكمة تشير والمعرفة تشهد ان صفاء العقائد
لا يتال الا بصفاء التوحيد اي ومن المحال ان يثبغ القلب شقاء اذا فاته العلم بكتاب الله
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقد قال تعالى فاني حديث بعده يومنون قوله تعالى
واسمع عليكم نعمه واهله وباطنه قال ابن عباس سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قللت ما هذه النعمة الظاهرة والباطنة يا رسول الله فقال اما ما ظهر فالاسلام وما
سوى من خلقك وما اسبغ عينك من الزرق واما ما بطن فستر ماوي عيني فلم
يفضح بها قوله تعالى ربنا انت في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة اهية قال سفيان
الثوري الحسنه في الدنيا رزق حلال وعمل نافع وفي الاخرة الجنة وفي الحديث الدنيا تارة
وضئ شاة المرأة الصالحة قوله تعالى وهن مثل الذي عليهن بالمعروف قال ابن
عباس يجب على الرجل ان يتزين للمرأة كما تزين المرأة للرجل في الله تعالى بحول الله ما يشاء
ويثبت قال ابن سيرين يجوز الله ما يشاء في رفقته ويثبت في دعائه في احسن البصري
يجوز رزق هذا الميت ويثبت رزق هذا المخلوق وقال كعب الاحبار لو اثنان من
كتاب الله قوله تعالى كل يوم هو في شأن وقوله يجوز الله ما يشاء ويثبت وعند
امر الكتاب لا خير لكم بما يكون الى يوم القيمة اما الاشارة في هذا الباب فانه حديث
الصحيح قال الله تعالى ما تقرب المتقربون الى بمثل اداء ما اقترضت عليهم ولا تزال عبيد
يتقرب الي بالنوافل حتى احبوا الحديث فهذا الحديث كاف في معرفة طريق التقوى وهو
تسليم النفس الى حكم الله وسائر خلق وفعل الفرائض وترك المحرمات وقوله صلى
الله عليه وسلم لو كان ابي موسى حيا لظهر كما يمشي اتعق وتركتون لصلواتكم انما
حظي من الامم وانا احظكم من الانبياء اي فالزمان بك صاب البعثة العاتية في الامم والامم
والخاصة فالشرع المجدي لا يفسد الا بالبعث بعده نبي صلى الله عليه وسلم
قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى وجبت حجتي للمجايبين من اهل واشد
عظيبي على من ظلم من الانبياء في اي فحب الرجال للنساء في الجنة لاجل الله وحب النساء
للرجال الاتقياء في الله لا يفر منه اختلاط حب الله بحب الشهوات فيما اذن فيه لقوله عز
البحر بين يلتقيان بينهما رزق لا يغيبان من احتيايق قوله صلى الله عليه وسلم لو علم
المصلي لمن يصلي لم يأتع والادلكر على عمل الباطل الكسب من اكلال و
النقطة على العيال النفس اذا عزت قوتها اطمانت اذا

إذا أصبحت استأقني شريك معا فاني بدتك عندك قوت يومك فكانا خيزت اليك الدنيا
بجذيرها **وحدث** استشفوا انما عبد الله به نفسه قبل ان يحمد أحد من خلقه بها
مدح الله به نفسه قيل وما ذاك يا رسول الله قال فأتحت الكتاب وسورة الاخلاص
فمن لم يشفها القرآن فلا شفاؤه الله **وحدث** انا اهل بيت لا ناكل الصدقة في حوائج
منه توفنا فاحسن الوضوء وصلي ركعتين لا يسبق فيهما غفرله ما تقدم من ذنبه **وحدث**
زيد بن حارثة يا زيدا بش المشايخ في الظلم الى المساجد بنور ساطع يوم القيمة
حدث زيارته لبيد قال انتبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن حكمته ويقول
هذا وان ان يذهب العمل قلت كيف يذهب ويحتم قراءة القرآن وتعلم ابنا نيا رسول
الله قال اوليس اليهود والنصارى يعرفون القولة ولا يحجل لا يستغفون بها
قوله لعبد العباس اين اكبر فقال انت اكبر وخيرني يا رسول الله فانا اقدم سنا
صلى الله عليه وسلم الصفاء الرلال الذي لا يثبت عليه اقدار العلم وهو العلم
ابن عباس رواه عنه ابو جعفر محمد بن خوير الظري برفعه اول من يكس يوم
القيمة ابراهيم بخلته وانا بصغوت ثم علي بن ابي طالب يرق بيني وبين ابراهيم
زقا الى الجنة **وحدث** ان الله اذا خلق خلقا للخلافة مسح يده على راسه
فكساه نور وهيته **قال** صلى الله عليه وسلم من اخبر مؤمنا من ظل بيته
اخرجه الله من ظل عرشه يوم القيمة **قال** صلى الله عليه وسلم من اخرج مؤمنا من ظل بيته
فقرأ المسلمين براءة من الكبر **قال** صلى الله عليه وسلم من انظر معصرا الى معصرة
انظر الله تعالى بذنبه الى توبته **وحدث** بعثت منذرا وموديا وليس لي
من الهداية شيء وخلق ابليس من نيام حيا وليس اليه من الضلال شيء
من القوي عندكم قالوا من يحمل الشاة الثقيل الكثير قال لا وك
من اذا خلا وقدم **قال** صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يجمع الذهب
والفضة فيجعلان جبلين فيقول الله تعالى هذا مالنا رجع اليها ما صنع منها
ثقي سعدنا من سعد وشقي من شقي **وحدث** من عمل علة الله فمقوم رجا
الاعمال فيقال هل واليت في وليا او عادت عدوا او كما قال كذا ثقلته من خط
ثقة ولم اقف على اسناد اكثر هذه الاحاديث فكلت جمع اصولها **امير المؤمنين**
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما قضت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
آت يسمع حسنة ولا يرى شخصا فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في الله
عوض من كل مصيبة وخلف من كل هالك وذكر من كل فائت فبالله فثقلوا وياها
فاجبوا فان الحروف من حم الثواب والسلام فقلت للصحابه انذروني من هذا
قالوا لا قلت هذا اخضر عليه السلام اي من عظمت عنده مصيبة في النفس و
المال او الولد فليذكر مصاب المسلمين برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم فانه
لم يقصب الدنيا بفقد مثله ولم تلبث انش افضل منه ولا تحلت ناقة في رجليها
ابر منه واوتي ولا انتطن البراق بن من رسول الله تعالى منه ولكن الدنيا عرض
لمثله

لمثله الفصل الخامس في بيان مقامات السالكين المقام الاول
التوبة الرجوع عن مذنبه ومشرعا قال تعالى وتوبوا الى الله حيا اياها المومنون المات من
تأكل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء اقبل الى الله تعالى من شاة نابت وعين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له واذا احب الله عبد لم يفرغ ذنبه ثم تلى ان
الله يحب التوابين الآية قل يا رسول الله وما علامات التوبة قال التوبة في الآخرة
والمقامات التوبة فالأحوال الاخلاص في الشاة والصدق والحج والفقر والزهد والورع والصبر
والرضا والتكبر والوفاء والخوف والرجاء والامانة والتوكل والحلم والامانة وحسن الخلق
الى اخر ثلثا تبت وستين خلقا من الاخلاق في معاملة الخالق عن شاة وخلق **والعلم**
في ذلك عشر مقامات للسالكين وهي التوبة والمجاهدة والصبر والتوكل والفقر
الشكر والورع والزهد والرضا والذكر وتقلب القلب في ذلك باحوال متضادة
منها اخوف والرجاء والقرب والبعد والجلال والجمال والهيبة والاشواق والحب والكره
والوصل والفصل والفناء والبقاء والشوق والحيا والشرب والري **والعلم**
هذا كله الاستقامة على الايمان والاسلام والاحسان والتقرب الى الله بفعل الفرائض
بالزهد والنفس بالعلم والمجاهدة الغضب والشوق بالحيا والامانة وروية الاعمال
في است التمس والرغبة في اجتناب الزهد فيما سوى رضات الرحمن والرهبة من
النيران بالسجاعة والصدق في الاسلام **وحدث** محامدا اخلاق الشجاعة والحكمة
والعمل والعدالة وجوامع صفات الذم البخل والجمل والحسد والفسق فالشجاعة
بها فتح الفضل وبالحكمة دفع الجمل وبالجمل دفع الحسد وبالعالة دفع الفسق لان غنة
البطن والفرح يلزمان العدالة ومجموع طريق الاستقامة هو المخرج به في سيرة الصبر
منه قوله اشق او عملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر **وحدث** في
هذه الامور الاربع عموم الاحوال والمقامات المذكورة في كتب الصوفية كالرسالة
القشيرية ونشر المحاسن للياقني ومناقب الابرار ومحاسن الاخبار وقدر ذلك
قال ابراهيم بن ادهم كان من علمه الله اسم الاعظم على يد رجل واجتمع بالخضر عليه السلام
انك لا تقل درجات الصالحين حتى تقطع ست عصابات او لها تخلق باب التوبة
باب الشاة الثاني تخلق باب الغر وتفتح باب الفل الثالث تخلق باب الرضا وتفتح
باب الجهد الرابع تخلق باب النور وتفتح باب السهر الخامس تخلق باب الصبر
وتفتح باب الفقر السادس تخلق باب العمل وتفتح باب الاستعداد للموت
الابدال هو ما لان الناس فيه اثنان مخدوب سالكه وسالك مخدوب وفي سلك
مؤمن وعكسه وكل صديق شهيد وعكسه في اركان طريق الابدال اربعة اجوع ويلزم
السهر والغزلة ويلزمها الصمت والذكر المعبر في عموم الطرق كلمة التقوى وما خرج عن
النبي صلى الله عليه وسلم من الاذكار خصوصا في الاوقات وغويا وافضل ذكر الله تلاوة
قائه واطول المنفون سبعة امارق ولوامته ولامته وراضته ورضته وطمسته وكاملته
والذكر بحسب ذلك باللسان والقلب والنفس والعقل والسر والاحتيا والحق في سلك

العلوية والصدقية الذنوب الخلقية مع خلق القلب في الدنيا وقوف على
ووقوف قلبه واقرّب الطرق في الغنى النفس والهي والخلق في الدنيا وقوف على
وكن حلالا فيك وراقب نفسك ولسانك وقلبك وهو ان لا تنظر بعينك ما لا يحل لك
ولا تنقل بلسانك ما يعلم الله خلافا بين قلبك ولا يكن في قلبك غل ولا حسد لغيرك
شيان الشيطان هناك الشيطان عند فان لم يكن فيك هذه الخصال الأربع فاجعل الرقاد على راسك
وقلصت الطريق السلوك في الدين ان لا تفقد حيث امرك ولا تحيد حيث نهىك ولا تنظر
المعظم ترك التوبة على الفوق دائما ابدا ولا تاتى مكرم ولا تفقد من رمتك وقف على اول قلبك
حلت اول عمرك الى اخره لا تغرب شيئا من الاخذ بغير امر الله وادبه واصبر لباس العارفين
التقوى واستعن على صلاح قلبك بحفظ لسانك ومن لم يحزن على مصيبتك في دنياه لم يصيب في دينه
وقال ابراهيم بن داود الرقي ما ذكره ابو القاسم عبد الكريم به هو انك انقشري في رسالتك
اصنع الخلق من ضعف عن رد شوائب واقواله من قوى على ردّها وقال علامة محبة
الله لعبده اياها عند ومناجاة نبينا صلى الله عليه وسلم اياي وجب الله لعبده ثمرة
قرب الغرايض والنوافل وتسلم النفس اليه وعلامة ذلك انك لم تخرج العادات في جوارحه
وحفظها عن المخالفات وقال عبد الله بن المبارك ما ضيع احد في بصيرة من فارق الله تعالى
الا ابتلاه الله تعالى بتضييع السنن وان يستل احد بتضييع السنن الا وشك ان يتلى بالبدع
في سرح تراخي المقامات والاحوال المذكورة في رسالة الغزالي والقشيري وغيرهم
اولها التوبة الثانية المجاهدة الثالثة الخلق والغرلة الرابع التقوى الخامس الورع
السادس الزهد السابع الصمت واما فضيلة الانسان بالقلب واللسان على سائر حيوان
انما في السامع الرجا العاشر اخبرنا احدى عشر اجمع الثاني عشر الخشوع والتواضع
الثالث عشر مخالفة النفس ومجانبة بدني عيوبها الرابع عشر ترك الحسد الخامس عشر
ترك الغيبة والمقاهير يترك اقرن معروف السادس عشر القناعة السابع عشر التوكل
الثامن عشر الشكر التاسع عشر اليقين العشرون الصبر الحادي عشر وعشرون الملّة
الثانية عشر وعشرون الاستقامة السادسة عشر وعشرون الاخلاص السابع عشر وعشرون الصدق
الثامن عشر وعشرون الحياء التاسع عشر وعشرون الحجة في الثلاثون الذي الحادي والثلاثون الفوق
الثاني والثلاثون الزاينة الثالث الحسب الخلق الرابع والثلاثون الحجة والخامس
والثلاثون الغير السادس والثلاثون الوكالية وهي امر ارب وعشرة ايمان والسادس
وشرع قرب الفرائض والنوافل وما بقي مقامات واحوالها فينبغي تقديمها على باقي المقامات
السابعة والثلاثون اعتقاد كرامات الاولياء الثامن والثلاثون الدعاء التاسع والثلاثون
الفق والاربعون الحروف وينبغي تقديمها على الوكالية لانه سلوك طريقها كما يجب تقديمها
الحادي والاربعون الادب والادب هو سلوك طريق العلم الشرعي منه علم العربية وطريق
التصوف الثاني والاربعون ادب السفر والاقامة الثالث والاربعون ادب الصحبة ومقابلة
الرجال والشايعات الرابع والاربعون مقام التوحيد وهو مقدم على كل شيء الا
كلية التصوف مقام الاسلام واول الواجبات معرفة الله تعالى اخامس والاربعون التزود للدار
والاستعداد دائما للوقت السادس والاربعون معرفة الله وهي اول الواجبات فصلة
كان السامع والاربعون المحبة وهي شرع المعرفة في عرف الله اصب فاطمة الثامن والاربعون

والاربعون الشوق وهو من انظر العارفين والمحبة في الدنيا السامع والاربعون ترك الاعتراض
والاربعون الشوق وهو من انظر العارفين والمحبة في الدنيا السامع والاربعون ترك الاعتراض
مع كتاب فائدة بان احدا من الفاظ التي تدور على السنة العارفين الوقت والحال والمقام
والقبض والسطو والهيبة والانس والوجود والتواجد والوجد والجمع والفرق وجمع الجمع والبقاء
والغنى والغنى والحضور والحضور والكسر والذوق والشرب والري والمحو والاشياء
والسر والتخفي والمخاضة والمكاشفة والمشاهدة واللوح والظواهر والبداهة والهجوع
والتلويح والتمهيد والوارد والشاهد والنفس بالغة وقد قهرها القشيري في اخر رسالته
والروح والقلب وسر السرف قال قائل صدور الحار قور اسرار وقال اخو لوعرق ترعيري لطرحه
الناظر للزهد في الضرورات من ملبس ومكس ومسكن ومركب وزوجة ومطبخ ومشرية ودرج
عليه واقتصاد وترقه **الفصل السادس** في ذكر مقامات العارفين في ابواب
العارفين قال النبي صلى الله عليه وسلم لو دلت على رجل يحب الله والخلق لكانت له
عن اهل السماء كما اصحب عن اهل الارض واصحب عن العقول كما اصحب عن الميائل وان
الملاهي لطلبونها كما تطلبونها وقال ابو بكر بن الله عن العجوة عن ادراك ادراك
على كرم الله وجهه كان الله ولا يثبوت لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده
بعيد في قرب وقال الحسن البصري لمن سأل عن الله تعالى ان كنت تسأل عن ذاته فليس لك مثله
شيء او عن صفاته فنوا الله احد الله الصمد او عن اسمائه فنوا الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم
او عن افعاله فكل يوم هو في شأن وقال يحيى بن معاذ الرازي لمن سأل عن الله تعالى فقال
البداهة قليل كيف هو قال منك فادرس قليل اية هو قال بالمرصاد وما خطر ببالك فانه بخلاف
ذلك وقال ابو القاسم القشيري ان الحق سبحانه موجود قديم واحد صمد غير قادر على
مريد سمع بصير تنكح حي باق له وجه وعيان وبيان وقدر هي له صفات ازليته وغوث
سرمدية احدي الالات ليس بشيء من المصنوعات ولا يشبه شيء من المخلوقات ليس
يجمع اجزاء ولا عرض ولا يتصور في الافهام ولا يتقدس في العقول ولا يهبط في الاركان
ولا يجري عليه وقت ولا زمان ولا يجوز في وصفه ولا علم تراهة ولا نقصان ولا خصاصة
وقد لا يقطع نهايته وحد ولا يحل حادث ولا يحل على الفعل باعث ولا يجوز عليه كون ولا
لون ولا ينضم مدد ولا عون ولا يخرج عن قدرته مقدور ولا يشك عن حكمه معطوف ولا
يعزب عن علمه معلوم ولا هو على فعله كيف يصنع بل هو لا يقال له اية واحث ولا كنه
ولا يشقه له وجود فيقال متى كان استوفى الاجل والزمان ولا يقال لم فعل ما فعل
اذا علمت افعاله لا يقال ما هو اذ لا جنس له فيقهر بالمازعة عن الشكالة يرى لا عن مقابلة
ويصنع لا مباشرة وفي له له الاسماء الحسن الحركات والصفات العلمات الحركات
مستأبنة وله المثل الا على في الارض والسموات يفعل ما يريد وبذلك يحكم العباد ولا
يجري في ملكه نه الاما يشاء ولا يحصل في ملكه غير ما سبق به القضاء ما علم انه يكون
من احداثات اراد ان يكون وما علم انه لا يكون مما جاز ان يكون اراد ان يكون خالق اكس
العا دخرها وشرها ورسول الرسل الامم من غير وجوب عليه ومستعد الامم على اسرار
الاشياء بما لا سبيل لاحد باللوم والاعتراض عليه ومؤيد محمد صلى الله عليه وسلم بالمخبرات

والامانة الزاهرة بما اخرج به العذر وادفع به اليقين والفكر وحفظ بيضة الاسلام بعد وفاته
تخلها آية وحار حجة ناصر بما اوضحه من حج الدين على السنة الامتيازية المعصومة اجماعا عن
الضلالة وحسرة الباطل باوضح دلالة واخر ما وعد من نصر دينه الحق فيما كان او يكون
بقوله ليظهر على الدين كله ولو كرم المشركون انتهى بتصرف وقال ذو النون المصري قد عرف الله
في الاشياء بلا علاج وفعله بلا مزاج وعلمه كل شيء صنعه ولا علمه لصنعه **قال** اربعة
العدو يتبع الفخر الرازي لو لم يكن عنده شك في التوحيد لما احتاج للدليل من اية اليقين
خلق الله صنعه الزينة ليدفع عن نفسه النقض والشك بالامس كان لا اثر ولا عيب وشيء
في مجرامه وتغذي من تدبير هذا خلق الله في عز شانه وبداع بنيانه والانسان اكرم المخلوق
مكتوف بالعجز والهرم والموت والسقم مسبقا بالعدم **قال** امام الحرمين من وقف عند
شبه انتهى اليه فكره فهو مشبه ومن ركن الى نفى محض فهو معطل وان قطع بوجوده عتري
بالجح من درك حقيقته فهو موحدا ان كفر النضاري من باب التغطيل وكفر الهنوي من
باب التجسيم **وسئل** ائمة التوحيد فقال افراد الموجد بتحقيق وحدانيته بكمال احديته
وسئل ابو بكر الرازي عن المعرفة فقال معناه تعظم في القلب منعك عن التغطيل و
التشبيه **وقال** ابو احسين البوشنجي التوحيد ان تعلم ان الله غني مشبه للذوات ولا
منفي الصفات **وقال** ذو النون المصري ليس في السموات العليا ولا في الارضين السفلى
مبتدع لله وكل ما تصور في وجودك فانه تخلق ذلك **وقال** ابو القاسم كينيد التوحيد
عليك واقر ان الله بان الله فرد في ازلته لا ثاني معه ولا شيء صنعه **وقال** سهل بن عبد
الله التستري يراه المؤمنون بانها صامتة غير احاطة ولا ادراك نهائية **وقال** علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه لو كان الخلق الذي لا يعلم بعد كماله بذكر مرسله ورايت
اثار ملكه لكنت الله واحد والرسول اكل الخلق علما واعظمهم عقلا وفهما علما ان ذات العلية
وصفا تامة السنية فوثق عن ادراك عقل او بصرف فكلموا الناس بعرفته على قدر عقولهم
او كما قال **وقال** ابو احسين البوشنجي شاهد الحق القلوب فلم ير قلبا اشوق اليه
من قلب محمد صلى الله عليه وسلم فاكتم منه بالمعراج تعجلا للزودة والمكاملة اي والاول
لا وقت السجرات الوجوه ما انتهى اليه بصر من خلقه ولو لا السما على وجه الشمس ثابت
عشبة وانزل قطرة وحجاب مشابه صفاته واقرب الخلق من صفاته صاحب قاب
قوسين صلى الله عليه وسلم **وقال** محمد بن عثمان المغربي كان ربنا في الازل حيث الامن
ولم يزل على ما عليه كان بلا مكان ولا زمان مع كل مكان ومتمكن بلا مكان **وقال** جندي
شاهيت ان الله مع الاشياء بالنصر والكلاءة ومع العامة بالعلم والاحاطة فقال له
شكك تصله دا على الله **وسئل** ذو النون المصري عن الاستواء فقال الرحمن لم يزل
فالعرش بالرحمن استوى **وقال** جعفر بن نصير استوية بعلم بكل شيء وليس شيء اقرب
اليه من شيء **وقال** جعفر بن محمد لو كان الله على شيء كان مجولا او في شيء كان
محصورا او من شيء كان محدثا فمن ثم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد لشرك
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله رب عظيم لا يسعك شيء مما خلقت وكل حادث

حادث عن عدم سواه ان لم يحقه الموت والسقم ولو جاز ذلك عليه فيما لم يزل يحار عليه
في الازل فلم يكن اليها فالالذ لا يحقه عدم كمال يستغنى عنه **وقال** ائمة التوحيد الحق
في الغيوب علم ما كان وما يكون وما يكون كيف يكون **وقال** غيرهم اقام العالم علامته
بمحض ارادته على فرقان ما بينه وبينه نسبة الازل والابد والاول والاخر والبطون والظهور **وقال**
غيرهم ليس في الامكان ابداع ما كان علم فاعاد فقد وقض وخلق وامض ما خلق
على غير مثال سبق الحاجة اليه ولا موجب اوجب عليه **وقال** اخي كل ما في الوجود
افعاله لكنت حرم الفواحي سلم ولا تناقش هذا عقدا اجماعا الى قيام الساعة **وقال**
اخي الكريم لا يعود في احاده وامداده تعالى من هذا ملكه وصنعه ان يخلق الخلق عشا او
يتنهم سدي خلق دار العمل ودار الخيرات والابرار والكنار بعد ائمة خناس والاختيار
فليس بعد الدنيا دار الجنة والنار **وقال** اخي علم قادر مر يد نعيم بصير فتكلم
حياته ليس لها بداية فالبدان بالعدم مسبوقة وقدرته ليس لها نهاية قالها بانه
مخوفة ارادته ليست حادثه فالحادثة بالاضداد مطروقة علمه ليس بكسبي فالكسبي
بالاستدلال يعلم ولا يضروري فالضرورية على الارادة والارادة تلهي سمع ليس بارجحة
فاخرجته مخلوقة بصره ليس بمحددة فالحدقة مشقوقة كلامه ليس بصوت فالاصوات
توجد وتعدم ولا يحرف بالحرف يتناحر ويتقدم ليس بمثلها شيء وهو السمع البصير
الغزالي في الميزان امهات الفضائل كثيرة تجمعها اربعة تمثل صفاتها وانواعها
احكمة والشجاعة والعفة والعدالة والحكمة فضيلة القوة العقلية والشجاعة
فضيلة القوة الغضبية والعفة فضيلة القوة الشهوية والعدالة فضيلة النفس
الناطقة النباتية والله اعلم بتصرف **قال** القاضي ابو بكر بن العربي في بعض
مصنفاته **قال** رايت الغرالي في البرية وفي يد عكازة وعليه مرقعة وعليها عاتقة
ركوع وقد كنت رايتها ببغداد بحضر مجلس درسه بخوار بجاية عمارة مراكم الكبر والناس
وافاضلهم ياخذون عنه العلم قال قد نوت منه وسلمت عليه وقلت له يا امام
اليس تدري ان العلم ببغداد خزان هذا فنظر الي شرا **وقال** لما طلع بدر السقا
في فلك الارادة او قال سماه الارادة وجفت شمس الوصول في مغارب الاصول
تركت هوى ليلى وسعدى بغزل وعذت الى تجميع اول منزل ونادت لي الاشواق
وهذا فخذ منازل من نهوى رويدك فارتل غزلت لهم غزل لا دقفا فلم ازل لغزني
نساء جا فكسرت مغربي كذا نقله الشيخ علا الدين علي بن الصيرفي في كتابه تلخيص
السالكين **الفصل السابع** في تاريخ وفيات بعض من عرف بالتصوف من اهل
من رسالة القشيري ومناقب الابرار وغيرهم **قال** في تاريخ وفيات بعض من عرف بالتصوف من اهل
الذي ليس من كاصحاب الشط والاشجاد والحلول والمرو والطرب ومنى ولع باللوادة والتجدي
المرجان والنساء القنان وشرب المسكر وزعم انه على شيء من طريق السلف الصالحين
معاذ الله ان يكون الصالحون فاسقين او مترخصين بالرخص دون الاشد من غير
الشرع فقد سافر بعضهم الى شيوخ ليرشدك فوجد قد يصق في قلعة المسجد فخرج ولم يكلمه
فقال اذ لم يكن ما هو ناعلي ادب من اداب شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم فكيف

بأمره الله على أسرارهم وعلمهم **الحديث** إذا فظف عبد الله محمد بن عبد الله الرضا
الشافعي في إحقاق نقطة العبدان وبلغا الظمان تنجوا وزيت حد الكثرين إلى الخلا وسافرت
بها استبقته في المراكز وخضت بحار ليس يذرك قعرها والقيت نفس في فسيح
المناويز ونجت في الأفكار ثم تراجع اختارني إلى استحقاق دينه العجايزه وبات
الله العبد لكتاب غير قنابه ولشرب بعد خاتم رسوله وأنبأ به صلى الله عليه وسلم
أجمعين فحبا قدوة الالنبي وأصحابه وفعلت شريعته واتباعه بأحسن إلى يوم الدين
ذوالنون المصري توفي سنة خمس وأربعين ومائتين وأسمه ثوبان به إبراهيم
فصل ابنه عياض الخراساني أبو علي ولد بمرقند وثناء بابور ومات بمكة في الحرام
سنة سبع ومائتين ومائتين **أبو حنيفة** معروف بن هاشم الكوفي مولى علي الرضا
موسى الكاظم مات سنة مائتين **أبو الحسن** سري به مغلس السقطي مات سنة
سبع وخمست ومائتين **أبو نصر** بشر به أكارش أحماني مات ببغداد سنة سبع وعشرين
ومائتين **أبو عبد الله** أكارش به أسد المجازي مات ببغداد سنة ثلاث وعشرين
ومائتين **أبو سلمان** داود به نصر الطائي أبو زيد طيفور به عيسى السطائي
مات سنة إحدى وستين ومائتين **أبو محمد** سهل به عبد الله الشجري توفي سنة
ثلاث ومائتين ومائتين **أبو ظفر** عبد الرحمن به عطية الداراني مات سنة
خمس عشرة ومائتين **أبو حامد** أحمد به خضر ويدا البلخي مات سنة أربعين ومائتين
أبو رباب عكر به حصين الخشبي مات سنة خمس وأربعين ومائتين **أبو**
أنا إمام الطائفة الصوفية محمد الجندب به كلامه الطرق كلها مسدودة على الخلق
الآن ائقني اثر الرسول صلى الله عليه وسلم وقال علمنا هذا مشيد بحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث لا يقبدي به في هذا
المراد علمنا مقيد بالكتاب والسنن **أبو حنيفة** سعيد به اسمعيل الجعفي مات
سنة ثمان وتسعين ومائتين **أبو الحسين** أحمد به محمد النوري به أقران الجندب
مات سنة خمس وتسعين ومائتين **أبو محمد** روي به أحمد البغدادي مات سنة
سنة ثلاث وثلاثين ومائتين **أبو سعيد** أحمد به محمد بن أبي بكر البغدادي مات سنة سبع وتسعين
ومائتين **أبو عبد الله** محمد به اسمعيل الجعفي عاش مائة وعشرين سنة ومات سنة تسع
ومائتين **أبو محمد** أحمد به محمد بن الحسين الجعفي مات سنة إحدى وعشرين ومائتين
أحمد به محمد به سهل به عطية الأدي مات سنة تسع وثلاثين ومائتين **أبو**
أحمد فاضل مات بالري سنة إحدى وتسعين ومائتين **أبو محمد** عبد الله به محمد الخزاز
به أهل الري مات قبل سنة ثمان وثلاثين ومائتين **أبو محمد** بن به محمد بن محمد
سنة ست عشرة وثلاثين ومائتين **أبو محمد** البزاز البغدادي به كلامه به علي طريفي
الحق سهل عليه سلوكه وأدليل عليه **أبو محمد** البزاز البغدادي به كلامه به علي طريفي
سنة تسع وثلاثين ومائتين **أبو محمد** موسى الواسطي مات سنة إحدى وعشرين
وثلاثين ومائتين **أبو محمد** علي به محمد به سهل به عطية الأدي مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين

سنة ثلاثين وثلاثين ومائتين **أبو اسحق** إبراهيم به داود الرقي مات سنة ست وعشرين وثلاثين
سنة **أبو ديو** مات سنة تسع وتسعين ومائتين **أبو محمد** جعفر الشبلي عاش
سبعاً ومائتين سنة ومات سنة أربع وثلاثين وثلاثين ومائتين **أبو محمد** عبد العزيز به
محمد المرتضى النيسابوري مات ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثين ومائتين **أبو علي** أحمد الزمزمي
بغداد في أقام قصر ومات بها سنة اثنتي عشرة وعشرين وثلاثين ومائتين **أبو محمد** عبد الله به المماري
مات سنة ثمان وتسعين ومائتين **أبو محمد** سمعت محمد به الحسين يقول سمعت عبد الله بنه العل يقول سمعت علي
ابنه المبارك يقول لم يضع أحد فريضة من الرضا إلا ابتلاه الله بتضييع السن ولم يبل أحد
بتضييع السن إلا أوشك أن يبلى بالبع **أبو محمد** محمد به عبد الوهاب الثقفي مات سنة
ثمان وعشرين وثلاثين ومائتين **أبو إسحاق** مغربي سكن تيفات مات سنة ثمان وأربعين
وثلاثين ومائتين **أبو بكر** محمد به علي الكفائي مات بمكة سنة ثمان وعشرين وثلاثين ومائتين **أبو**
أحمد أسحق به محمد النهجوري مات بمكة سنة ثمان وعشرين وثلاثين ومائتين **أبو محمد** علي
مات سنة ثمان ومائتين **أبو محمد** أحمد به عبد الله بنه طاهر الإبراهيمي
مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين **أبو محمد** علي به إبراهيم الجعفي مات سنة سبعين
ومائتين **أبو عبد الله** أحمد به عطية مات بصور سنة تسع وستين وثلاثين ومائتين
ليس غير الأول ما يتبادر من معنى هذا العامة هذا ما احتج به في أول ما شراب
كما قال عمر به الفارسي شربنا على ذكر الحسين مدام سكرنا ما من قبل أن خلق الكرم
ثم وصفنا بقوله سماء ولما والطف واهوى ووقع وأجرى إلى أن قال مع أن شراب
العارفين لب لا يخر ومعه على سلم من فرث الحسية ودمر التقطيل وفي الحديث في
الأسراء لو أخذت البحر لتنصرت امتك أو أخذت القليل لتهودت وكنت أخذت اللذات
فأمتك على فطر الإسلام ومن مضار هذا العامة اتلاف العقل وميلت العداوات
وتلاف المال والعرض وفوات المروءة لأن السكران ربما وقع على أمد أو فسد وربما
جور العقل ووجع الكبد والطحال وقلة شهوة الغذاء وقطع النسل لضعف الباءة بالسكر
وفساد الدماغ والسيان وبخر الفم والرغبة والرج شهوة الغضب وضعف البصر والعصب
والحيات والسكينة والصبر وموت الفجاءة وعلى الرقي بعد التقب يدك لتحقيقان والفساد
والترباب والواجع **أما** الزنا فاجتبت الشرايع على تحريمه وبعد من تعاطاه عن رضوان
الله فكيف تعاطاه أهل الله وخامسة من القرآن والعلماء والأولياء وما اللواطية وحسن
الذكر ثم روق في ألف لطابع البشر وفوات حكمة خلق الدنيا بقطع النسل وضرر الخلق وأنها
للأمانة معاذ الله أن يتعاطاه مغرب عند الله تعالى **أما** النكاح الشرعي لعفة الفرج فان
لاحييت أن تزوج **أما** قول الله عز وجل لا يحل لكم أن تأخذوا أموالكم من بينكم من غير حق ولا حجة
وأصوم وأفطر واشرب والنساء ومن رغب عن سنتي فليس مني وقال جماعة الصوفية

حفيد ابو القاسم عبد الله بن محمد بن القاسم باول القوم القادر بايد ثم ابنه المستظهر
 محمد بن عبد الله بن محمد بن القاسم ثم ابنه المستظهر بن عبد الفضل بن عبد الله بن منصور بن
 الراشد بن المستظهر ثم عمه ابو عبد الله محمد بن المستظهر يلقب بالمعتق ثم ابنه المستظهر
 يوسف بن المعتق ثم ابنه المستظهر بنور الله بن المستظهر ولد له الناصر احمد بن المستظهر
 ثم ولد له الظاهر محمد بن الناصر ثم ولد له المستظهر احمد بن الظاهر محمد ثم ولد له المعتض
 محمد بن المستظهر ثم قتلته التتبعات واخوه سنة ست وخمسين وثمانين من المستظهر
 الثاني قتلته التتبعات بالعراق ايضا ثم قام بمصر من العباسيين من اشتوا بسيد احماد بن امير
 حسن الراشد ثم ابنه المستظهر سليمان ثم احماد بن احمد بن المستظهر ثم اخوه ابو بكر المعتض
 ابن المستظهر ثم ابنه محمد المتوكل بن المعتض ثم المعتض ثم بنو الواثق ابراهيم بن المستظهر
 المتوكل بن المعتض المستظهر ابو الفضل العباس بن المتوكل ثم اخوه المعتض ابو
 الفتح داود بن المتوكل ثم اخوه المستظهر سليمان بن المتوكل ثم اخوه القادر ابو البقاء حمزة
 بن المتوكل ثم اخوه الحامد ابو الحامد المستظهر بن يوسف المستظهر بن المتوكل كان خليفة
 بمصر سنة اثنى وثمانين وثمانمائة وخمسة اثنى عشر من العباسيين خشيون قتل منهم بالعراق تسعة
 واربع وعشرون بمصر ثلاثة عشر ومائة من العراق خمس مائة واربع وعشرون سنة وبعصر مائتان
 اثنان وتسعون سنة **والعبد المستظهر** بن يوسف المستظهر بن المتوكل كان خليفة
 بمصر مائتان وستة اعوام قال الكمال الدميري في حيوة الحيوان اوله المهدي ثم القاسم ثم المنصور
 ثم العزيز ثم احماد وكان كثير ليد قتلته اخته ثم ابنه الظاهر ثم المستظهر ثم المستعلي
 ثم احماد ثم حافظ ثم الظاهر ثم القاسم بن العاضد وهو اخوه ومات العزيز بن احماد بمصر سنة
 خمس وستين وثلاث مائة وبنو احماد في مصر في رمضان يوم السابع سنة احدى وستين
 وثلاث مائة ومات العاضد اخوه سنة سبع وستين وخمس مائة **الدولة الايوبية**
 المبراد بن عمارة بن النعمان قال الدميري في حيوة الحيوان اوله صلاح الدين الملك الناصر ثم ابنه
 العزيز ثم اخوه الفضل بن الناصر ثم عمه العادل بن ايوب ثم الكامل ثم ولد له العادل
 ايوب ثم الصالح ايوب بن الكامل ثم المعظم نور الدين شاه ثم سفيان الملك الصالح امر خليل
 شجرة الدر فخلعت في ربيع الاخر سنة ثمان واربعين وثمانين وبعثه في سنة رجب
 امرأة في مدة اثنى وثلاثين سنة **الدولة المملوكية** بها اخراجوا الخلافة عن قريش
 وعن العرب فاطمة وابدا بها من ربيع الاول سنة ثمان واربعين وثمانين **والدولة**
الدميرية في حيوة الحيوان اوله العزيز بن الدين ابيك الصالح ثم ابنه المنصور ثم المظفر فضل
 قال القزويني في تذكرته فطر المذخور حارب التتبعات عند عين جالوت فانصر لحقهم حتى
 قطعوا دجلة والفرات ثم ولي الملك الظاهر بيبرس ثم الملك المنصور قلاوون الملقب
 انتهى زاد غنة من المورخين ابيك الصالح التتبعات اول التتبعات واخوه المولى ابو الفتح احمد بن
 انبال العلوي وهو اعظم قروى الدولة العثمانية التي اصلها سلطنة ماهان اسمها في مصر
 شاه ومن ولد له السلطان سليمان اول بن بايزيد بن طغرل بك بن عثمانق وهو الذي فتح مصر
 والشام وولى مصر ربيع سنة ومات سنة ست وعشرين وتسعين **والدولة**
 المملوكية اوله الملك الظاهر بن سيد خشد من الناصري مات سنة اثنى وسبعين وثمانين
 واخوه الملك الاشرف طغرل بن باي بن اخي الغوري **والدولة** سلاطين آل عثمان الى مولانا عبد الحميد
 سنة ٩٢٢

[illegible]

وستين واربعائة واحافظ السيوطي باشوط الصعيد سنة ثلاث عشرة وتسعين ومائة
 سنة تسع واربعين وخمسين **وقد** هشام انصاري النخعي بمصر سنة احدى وستين
 وسبعين والنسابة الزبير بن بكار وفاته سنة ست وخمسين ومائتين والله اعلم
تمت **روى** الطبراني في معجمه الاوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول الله من خلفاؤك قال الذين
 ياتون من بعدي يروون احاديثي ويعلمونها الناس ذكره المنذري في الترغيب والترهيب
ذكر السفيري في جريدته فيما كتب على صحيح البخاري ان ابن عباس رضي الله عنهما كان
 يسال الناس عن القرآن وفروقه وعن تفسيره وتاويله وعن فقه الحديث في الحلال والحرام
 وعن فرائض الموارث وعن غريب لغات العرب ويلحق بذلك علم الاستاذ والامام
 والاعراب فهذه معول العلوم ومقاصدها في الاسلام وما عداها خادم لها او وسيلة
 اليها **تمت** ايضا روى طريق السادة الصوفية بالاطار عن شيخنا حسين بن
 سليمان الدجيني عن والده عن العارفي احمد بن محمد الدرديري عن شيخنا محمد بن سالم الحفني عن
 محمد البديري اخبرنا محمد بن احمد المغربي المكناسي المصطفي عن ابي القاسم بن احمد
 السفيري عن شيخنا محمد الشرقي عن عبد الله بن ساس عن عبد الله القيراني عن
 عبد العزيز بن النخعي عن محمد بن سليمان بن زوي عن الشريف عبد الرحمن بن شيخنا عثمان
 عن شيخنا عبد الرحمن الزهراني عن شيخنا عيسى بن البدوي عن القرافي عن عبد الله
 المغربي عن الشاذلي ابي الحسن علي بن عبد السلام بن مشيش عن عبد الرحمن بن المني
 عن البشلي عن ابي القاسم محمد اجنيد البغدادي عن خاله سري الدين السقطي عن موقوف
 الكوفي عن استاذة حسب العجمي عن الحسن البصري عن الحسن بن علي بن ابي طالب عن
 حجة سيد المرسلين وامام المتقين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه في كل وقت وخير
 ايضا في الخازن ما وعدنا من ذكر مقالة القاض زكريا بن محمد ايضا روي في شرح
 الرسالة قال ما خاضك الناس في الرتب على ثلاثة مراتب عوام وهم المسلمون عامة
 وخواصهم وهم الاولياء وخواص الخواص هم الانبياء صلوات الله عليهم وقال
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل خاة وما بقى هو راع
 اتباع كل ناعق يملون مع كل راع **وقد** ما بين الحقيقة والطريقة والحققة
 هو فرق ما بين الامانة والاسلام والاخيار وان شئت قلت فرق ما بين
 العقل والروح والنفس او ما بين البدر والشمس والكوكب او بين المصباح و
 الزيت والخاجة وعلم اليقين وعينه وخفة الشريعة ان تعبد تعالى والطريقة
 ان تقصد والحقيقة ان تشهد في كل شيء بنور ايمان او دعاء في سويداء قلبي
 وكل غيب شهادة وكل باطن ظاهر وعكس الشريعة ظاهر الحقيقة والحقيقة
 ماطنها وهما متلازمان كالايمان والاسلام والمحبة والخلقة والصدق والشهيد
 فشرعية بلا حقيقة عاطلة وحقيقة بلا شرعية باطلية والحكم في الدنيا بنوع
 الشريعة في الآخرة بالسراير وثوب الحقيقة والشرعية على احكام الرسالة
 المهدية والحقيقة على احكام النبوة وعلم الشريعة العلماء والحقيقة الاولياء وعلم

الحاشية
 في بيان الفرق بين
 الشريعة والحقيقة